جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

دور صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين– دراسة مسحية

The Role of Mobile Journalism in Revealing the Violations of the Israeli Occupation Against Palestinian Journalists- Survey Study

إعداد

هدى عثمان موسى أسعد

إشراف

الدكتور هاني أحمد البدري

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2023

تفويض

أنا **هدى عثمان موسى أسعد**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: هدى عثمان موسى أسعد.

التاريخ: 13 / 06 / 2023.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ: **دور صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين– دراسة مسحية.**

للباحثة: هدى عثمان موسى أسعد.

وأجيزت بتاريخ: 13 / 06 / 2023.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. هاني أحمد البدري	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
د.أحمد علي عريقات	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د.رامز محمد أبو حصيره	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د.ماجد سالم سليمان تربان	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة الأقصى /فلسطين	

شكر وتقدير

الشكر لله دائما وأبدا، نحمد الله عز وجل الذي وفقنا في إتمام هذه الرسالة المتواضعة، والذي أنعم علينا بالصحة والعافية والعزيمة.

كما أشكر جامعتي **جامعة الشرق الأوسط** على ما تقدمه للعلم وأهله، التي قضيت فيها مرحلة البكالوريس وتتبعها مرحلة الماجستير، وأود أن أشكر كلية الإعلام ممثلة بجميع أساتذتها الكرام.. كما أتقدم بالشكر والعرفان **لأعضاء لجنة المناقشة** الموقرة لقبولهم مناقشة رسالتي هذه، ومنحي فرصة الاستفادة من خبراتهم وملاحظاتهم البحثية والعلمية.

ومن ثم أتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير لكل من ساندني وأعانني خلال فترة دراستي في كلية الإعلام/ جامعة الشرق الأوسط، وأخص بالشكر الجزيل لمشرفي **الدكتور هاني البدري** الذي كان له عميق الأثر طوال مراحل دراستي في البكالوريوس والماجستير، الذي تكرم بقبول الإشراف على رسالتي.

ولا أنسى ان اتقدم بالشكر لكل من تلقيت منهم النصح والدعم وأخص بالذكر الدكتور **رامز أبو حصيرة**، وإلى كل من مدّ يد المساعدة وساهم معي وزودني بالمعلومات اللازمة لإكمال هذا البحث.

وأتقدم بالشكر والتقدير والاحترام لجميع الاعلاميين في **فلسطين** التي أحب، الذين كان لهم دورٌ كبيرٌ في زيادة معارفي ومعلوماتي.

بوركتم وبوركت جهودكم جميعاً.

الباحثة

هدى أسعد

الإهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى روح جدي الذي افتقده (**المأمون**)

وأهدي ثمرة السنين والجهد إلى من وهبوني الحياة والامل والإصرار إلى ان أصل إلى ما انا عليه الان إلى مدرستي الاولى في الحياة **امي وابي** اطال الله في عمرهم

إلى الذين تقاسموا معي عبء الحياة، إلى الذين كلما أظلمت الطريق أمامي لجأت اليهم فأناروها لي **اخواني واعمامي**

إلى **فلسطين** وعرق الزيتون إلى **الاسرى** في فلسطين والى جميع **الشهداء** والى روح شهداء الاعلام الابرار وعلى رأسهم **شيرين ابو عاقلة**

إلى كل يد وقلب سار معي درب الانجاز لأكون هنا

راجيةً من الله ان تكون نافذة علم ومعرفة

الباحثة

هدى أسعد

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير .....د
الإهداء .....هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملحقات.....ط
الملخّص باللغة العربية .....ي
الملخّص باللغة الإنجليزية .....ك

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة 1
ثانياً: مشكلة الدراسة.....2
ثالثاً: أهمية الدراسة.....3
ثالثاً: أهداف الدراسة.....3
رابعاً: حدود الدراسة 6

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري 8
ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة.....21
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة 25

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

أولاً: منهجية الدراسة.....27
ثانياً: مجتمع الدراسة 27
ثالثاً: عينة الدراسة.....28
رابعاً: أدوات الدراسة.....29
خامساً: صدق الأداة.....30

سادساً: ثبات الأداة 30
سابعاً: متغيرات الدراسة 31
ثامناً: إجراءات الدراسة 31
تاسعاً: المعالجة الإحصائية 31

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية 32
ثانياً: نتائج المقابلات المعمقة 41

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج 56
ثانياً: التوصيات 63

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية 65
ثانياً: المراجع الأجنبية 68
ثالثاً: المراجع الإلكترونية 69
الملحقات 71

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-2	الانتهاكات الإسرائيلية خلال الأعوام العشرة الماضية	16
2-2	الانتهاكات الإسرائيلية خلال عام 2022	16
3-2	الاعتقالات الإسرائيلية في أوساط الصحفيين خلال الأعوام العشرة الأخيرة	19
1-3	التوزيع التكراري والنسب المئوية للخصائص الشخصية لعينة الدراسة	28
2-3	معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لمحاور الدراسة	30
1-4	استخدام المراسلين الفلسطينيين للموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"	32
2-4	أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين للموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"	33
3-4	المهارات الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين	34
4-4	أبرز منصات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الإعلاميون الفلسطينيون	36
5-4	المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين	37
6-4	دور صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين	38
7-4	طبيعة الانتهاكات التي يقوم بها "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين	40

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	قائمة أسماء السادة محكمي أسئلة الاستمارة	72
2	قائمة أسماء الصحفيين في المقابلات المعمقة	73
3	صحيفة الاستقصاء (الاستبانة)	74
4	أسئلة المقابلات	81

دور صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين– دراسة مسحية

إعداد: هدى عثمان موسى أسعد

إشراف: الدكتور هاني أحمد البدري

الملخّص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى دور صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين، والوقوف على درجة استخدام المراسلين لصحافة الموبايل، وأسباب استخدامهم لها، والمهارات اللازمة والمعايير الأخلاقية الخاصة بها، ورصد الانتهاكات التي يتعرضون لها، وتعد الدراسة من البحوث الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الاعلامي، باستخدام أداة الاستبانة التي وزعت على عينة عشوائية بسيطة، قدرها 200 مراسل ميداني، وإلى جانب أداة المقابلة المعمقة مع 10 صحفيين، وامتدت فترة الدراسة الميدانية من 2023/2/24 إلى 2023/4/24، واستندت الدراسة إلى نظرية ثراء وسائل الإعلام.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها أن أبرز أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين للموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" أنه "يساعد في تغطية الأخبار العاجلة والأحداث المفاجئة وغير المتوقعة عبر خاصية البث المباشر" بوسط حسابي (4.64)، و"يخفف الانتقال بمعدات وأدوات ثقيلة" بوسط حسابي (4.62)، وأهم المنصات التي يتم استخدامها: فيسبوك وواتساب وتليغرام وإنستغرام، كما تبين أن أهم المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الموبايل هي "الالتزام بالمعايير المهنية كالدقة والموضوعية" بوسط حسابي (4.58)، ثم "الاعتماد على مصادر ذات مصداقية وثقة" بوسط حسابي (4.57).

وكشفت نتائج الدراسة أن أهم الأدوار التي تؤديها صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" هي: "رصد وتوثيق انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين بالصورة والفيديو والصوت" بوسط حسابي (4.63)، و"الإبلاغ عن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإعلاميين الفلسطينيين" بوسط حسابي (4.56)، فيما تمثلت أبرز الانتهاكات التي يقوم بها "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين خلال تغطيتهم للأحداث في: "منع المراسلين من ممارسة حقهم في حرية الرأي والتعبير خلال توثيق الانتهاكات الإسرائيلية" بوسط حسابي (4.61)، و"منع المراسلين من نقل صورة ما يجري على أرض الواقع من انتهاكات بهدف إخفاء الحقيقة" بوسط حسابي (4.58).

الكلمات المفتاحية: صحافة الموبايل، انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"، الإعلاميين الفلسطينيين.

The Role of Mobile Journalism in Revealing the Violations of the Israeli Occupation Against Palestinian Journalists – A Survey Study

Prepared by: Huda Othman Musa Asa'd

Supervised by: Dr. Hani Al-Badri

Abstract

This study aims to identify the role of mobile journalism in detecting violations committed by the Israeli occupation against Palestinian journalists. It also aims to determine the extent of mobile journalism usage among correspondents, the reasons behind their adoption of this approach, the necessary skills and ethical standards required, and to monitor the violations they face. The study adopts a descriptive research approach and utilizes the survey method, employing a questionnaire distributed to a simple random sample of 200 field correspondents. Additionally, in-depth interviews were conducted with 10 journalists and specialists. The field study period extended from February 24, 2023, to April 24, 2023. The study is based on the media richness theory.

The study yielded several results. The primary reasons for Palestinian reporters' utilization of mobile phones in covering violations by the Israeli occupation were identified as follows: "assistance in covering breaking news and unexpected events through live broadcasting" (mean score of 4.64) and "reduction of reliance on heavy equipment and tools" (mean score of 4.62). The prominent platforms used include Facebook, WhatsApp, Telegram, and Instagram. EMeanal standards crucial to mobile journalism were found to be "adherence to professional standards such as accuracy and objectivity" (mean score of 4.58) and "reliance on credible and trustworthy sources" (mean score of 4.57).

The study's findings revealed that mobile journalism plays significant roles in detecting violations by the Israeli occupation, including "monitoring and documenting Israeli occupation violations against Palestinian journalists through images, videos, and audio" (mean score of 4.63) and "reporting Israeli violations against Palestinian journalists" (mean score of 4.56). The most prominent violations committed by the Israeli occupation during journalists' coverage of events were identified as: "preventing reporters from exercising their right to freedom of opinion and expression while documenting Israeli violations" (mean score of 4.61) and "preventing reporters from capturing the reality on the ground to conceal the truth" (mean score of 4.58).

Keywords: Mobile Journalism, Israeli Occupation Violations, Palestinian Journalists.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة

أحدثت تطور تكنولوجيا الهواتف الذكية ثورة في عملية نقل المعلومات بين الأفراد داخل المجتمعات، مما ساعد في الحصول على الأخبار والمعلومات بسرعة وسهولة أكبر؛ إضافة إلى نشر الأخبار والمحتوى الإعلامي على نطاق واسع عبر وسائل الإعلام والمنصات المختلفة، وقد شكّل ذلك دافعا لدى المراسلين الميدانيين إلى تطوير مهاراتهم في التعامل مع الهواتف، بما في ذلك التصوير الفوتوغرافي والتعامل مع تقنيات الإضاءة والمونتاج (Abuhasira et al، 2023).

ويزيد الاعتماد على صحافة الموبايل داخل الضفة الغربية والقدس، ولا سيما أن لها دوراً كبيراً في توثيق ونشر الانتهاكات "الإسرائيلية" التي يتعرض لها المراسل الفلسطيني، كما تساعد بدَورها في كسر القيود المفروضة على المراسليين أثناء الصراعات والأحداث المتلاحقة، حيث تتيح صحافة الموبايل القدرة على التعبير عن الآراء، والتغطية الإعلامية المباشرة للأحداث المتعلقة بالانتهاكات "الإسرائيلية" بحق المراسليين في فلسطين (صبح، 2020).

ويتعرض المراسليين الفلسطينيين لانتهاكات متكررة، إذ وصل مجموع الانتهاكات في عام 2022 حسب المركز الفلسطيني للحريات الإعلامية "مدى" في تقريره السنوي لعام نفسه إلما يزيد عن 600 انتهاك "إسرائيلي" بحق الحريات الإعلامية الفلسطينية، كما استهدفت حالات القتل المراسلتين الفلسطينيتين، هما: شيرين أبو عاقلة، وغفران وراسنة (مركز مدى للحريات الإعلامية، 2023).

وتتنوع الانتهاكات "الإسرائيلية" ما بين الحجز والمنع من التغطية الإعلامية، التي كان لها النصيب الأكبر، إلى جانب المنع من السفر؛ فتمت محاربة المحتوى الفلسطيني من خلال إغلاق حسابات

عشرات المواقع الإخبارية وحسابات المراسليين الفلسطينيين، حيث يتم رصد الانتهاكات عبر مراكز الدفاع عن المراسليين ومنظمات حقوقية عالمية ومحلية، فضلا عما تقوم به وسائل الإعلام من تغطية ونشر لتلك الانتهاكات؛ لحشد الدعم المحلي والعالمي لمساندة المراسليين، وتعريف المجتمع وتوعيته بالانتهاكات التي يتعرض لها المراسليين (عبد الحق، 2023).

ولذلك تأتي هذه الدراسة للتعرف إلى دور صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات الاحتلال "الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين، مما يتطلب من كافة المؤسسات الحقوقية الدولية، التدخل جديًا لوضع حد لانتهاكات الاحتلال المتواصلة بحقهم، وضمان حقهم في ممارسة حرية الرأي والتعبير.

ثانياً: مشكلة الدراسة

يثير موضوع الانتهاكات "الإسرائيلية" بحق المراسليين الفلسطينيين الكثير من القضايا، التي تلقي بظلالها على تغطيتهم للأحداث التي تجري على الساحة الفلسطينية ، نظراً لصعوبة وصولهم إلى بعض الأماكن بالأدوات والتجهيزات اللازمة لتغطية هذه الأحداث، وأصبح المراسل الفلسطيني أمام واقع استخدام التقنيات والأدوات الإعلامية الحديثة التي تُعد من أبرزها صحافة الموبايل، وفي إطار ما سبق، وفي ظل الظروف الراهنة والأحداث المتتابعة التي تشهدها الساحة الفلسطينية، وفي ضوء المعيقات والتحديات التي يواجهها المراسليين الفلسطينيين في نقل وتغطية الأحداث الفلسطينية، تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف إلى **دور صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟**

ثالثاً: أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من جانبين:

الأهمية العلمية (النظرية)

أهمية الموضوع محل الدراسة –انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين– في ظل حاجة الدراسات العربية إلى أبحاث ودراسات تعني بصحافة الموبايل، وأثرها على المراسليين الفلسطينيين في ممارسة العمل الإعلامي.

الأهمية العملية (التطبيقية)

أهمية دور صحافة الموبايل في تغطية الأحداث الفلسطينية، وقدرة المراسليين الفلسطينيين على تسخير أدوات صحافة الموبايل في العمل الإعلامي، وتسهم الدراسة في الكشف عن الأدوات والتطبيقات التي يستخدمها المراسليين الفلسطينيين في إنتاج المضامين الإعلامية المختلفة، وتعزيز قدراتهم.

ثالثاً: أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الدراسة الرئيس في: التعرف إلى دور صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين، ويندرج من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد درجة استخدام المراسلين الفلسطينيين لصحافة الموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي".
2. التعرف إلى أبرز أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين لصحافة الموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي".

3. الكشف عن المهارات الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي".
4. رصد أبرز منصات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المراسلين الميدانيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي".
5. التعرف إلى المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الاسرائيلي".
6. كيف تساهم صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق المراسلين الفلسطينيين.
7. رصد طبيعة الانتهاكات التي يتعرض لها المراسلين الفلسطينيين أثناء تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" المستمرة.

الأسئلة المتعلقة بالدراسة الميدانية

يتمثل السؤال الرئيس في الدراسة: ما دور صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟ ويندرج من هذا السؤال، الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما درجة استخدام المراسلين الفلسطينيين لصحافة الموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"؟
2. ما أبرز أسباب استخدام المراسلين للموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"؟
3. ما المهارات الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"؟
4. ما أبرز منصات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المراسلين الميدانيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"؟

5. ما المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"؟
6. كيف تساهم صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق المراسليين الفلسطينيين؟
7. ما طبيعة الانتهاكات التي يتعرض لها المراسلين الفلسطينيين أثناء تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" المستمرة ؟

الأسئلة المتعلقة بالمقابلات المعمقة:

1. كيف تساهم صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق المراسليين الفلسطينيين؟
2. هل يتعرض المراسلون الفلسطينيون للانتهاكات الإسرائيلية خلال تغطيتهم للأحداث في فلسطين؟
3. هل يتمتع المراسلون الفلسطينيون بالحرية الإعلامية خلال تغطيتهم للانتهاكات "الإسرائيلية"؟
4. هل يوثق المراسلون الفلسطينيون الانتهاكات "الإسرائيلية" من خلال صحافة الموبايل؟
5. هل توفر المؤسسات الإعلامية الفلسطينية جميع أدوات السلامة المهنية للمراسل الميداني أثناء تغطيته للانتهاكات "الإسرائيلية"؟
6. ما المعايير الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها المراسلون الميدانيون خلال تغطيتهم للانتهاكات "الإسرائيلية"؟
7. ما دور النقابة في متابعة الانتهاكات الإسرائيلية بحق المراسليين الفلسطينيين؟

رابعاً: حدود الدراسة

زمانية: : الفترة الزمانية التي أجريت فيها الدراسة الميدانية، والممتدة من 24 شباط عام 2023م إلى 24 نيسان عام 2023م.

مكانية: ويقصد بها في هذه الدراسة فلسطين، وتحديدا القدس والضفة الغربية.

تطبيقية: تتمثل بالمجتمع الذي طبقت عليه الدراسة، وهم المراسلون الميدانيون الفلسطينيون في الضفة الغربية والقدس.

خامساً: مصطلحات الدراسة

الدور: هو نمط للسلوك المتوقع من الفرد في موقف معين، يتحدد بما يجب أن يؤديه من نشاط في ضوء الثقافة السائدة في المجتمع (جوهر، 1992).

أما إجرائياً: مجموعة الأدوات والتسهيلات التي تقدمها صحافة الموبايل للكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين.

صحافة الموبايل: وتعرف بـ "الموجو"، وهي شكل من أشكال الإعلام المتعلقة بسرد القصص، إلى جانب إنتاج المضامين الإعلامية من خلال استخدام الموبايل بشكل كامل، تصويرًا وتسجيلاً ومونتاجًا وتحريراً، بمعنى استخدام جميع الإمكانيات التي يوفرها المزج بين الهاتف الذكي والتطبيقات والشبكات الإجتماعية والاتصال بالإنترنت، لتقديم التغطية والشهادة العينية بسهولة وبسرعة، لما يحدث في موقع الحدث (شفيق، 2014).

أما إجرائياً: يقصد بها استخدام المراسل للموبايل أثناء التغطية الإعلامية، مستفيدا من كافة مميزات وتطبيقات الهواتف الذكية في عملية إنتاج ونشر المحتوى الصحفي.

الانتهاكات: فعل غير مشروع دولياً، بصرف النظر عن كون منشأ هذا الإلتزام عرفياً أو تعاهدياً أو غير ذلك، إذن هي كل الأعمال المنافية للاتفاقيات والبروتوكول، ويمكن أن تؤدي إلى إجراءات إدارية أو تأديبية أو جزائية من طرف الدول المتعاقدة (علوان، 1997).

أما إجرائياً: هو اعتداء على حقوق المراسلين الفلسطينيين، وتقييد حرياتهم الإعلامية التي أقرتها المواثيق الدولية، وتتمثل هذه الانتهاكات في (قمع – إطلاق الرصاص– الاستهداف الرقمي– استشهاد – الاعتقال – تقييد السفر والحركة – الابتزاز الأمني، وغيرها من الانتهاكات).

الإعلاميين الفلسطينيين: جميع الإعلاميين والصحفيين الفلسطينيين الذين يمارسون مهنة الإعلام، من خلال صناعة ونشر محتوى إعلامي، بكافة أشكاله وأنواعه، ويعرف قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني لعام 1995م الصحفي، في مادته الأولى، بأنه: "كل من اتخذ الصحافة مهنة أو مورد رزق وفقا لأحكام هذا القانون" (وزارة الإعلام، 1995).

أما اجرائياً: هم المراسلون الميدانيون داخل فلسطين، وتحديدا في القدس والضفة الغربية، الذي يعملون في وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل النظرية التي استندت إليها هذه الدراسة، وهي نظرية ثراء وسائل الإعلام، كما يتضمن الفصل مراجعة الأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، فيما يستعرض الجزء الأخير من هذا الفصل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وأهم ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة.

أولاً: الإطار النظري

النظرية المستخدمة للدراسة: فيما يلي النظرية التي سيتم تطبيقها في الدراسة:

نظرية ثراء وسائل الإعلام (Media Richness Theory)

تعد نظرية ثراء وسائل الإعلام، من أبرز النظريات التي تساعد في تفسير العلاقة بين نوع وسائل الاتصال واختيارها ومتغيرات الأداء، وتحديد أكثر الوسائل ملاءمة للموقف الاتصالي (Wright، 2008).

وضع النظرية كلا من Daft &Langel ، وتهتم النظرية بالوسائل الشخصية وقدرتها على خلق الفهم المشترك، وقد بدأت بفرضية نظرية الاتصال الوسيط الناجح في إطار الأوضاع التنظيمية، لكنها تطورت نحو استخدام الأفراد لوسائل الإعلام بناء على الفروق الفردية (بهلول، 2017).

وتفترض النظرية فرضين أساسيين هما: الأول: أن الوسائل التكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من المعلومات، فضلاً عن تنوع المضمون المقدم من خلالها، حيث تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها، والثاني: هناك أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة، مرتبة من الأعلى إلى الأقل، من حيث درجة الثراء، وهي سرعة رد الفعل،

وقدرتها على نقل الإشارات المختلفة باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة، مثل: الوسائط المتعددة، والتركيز الشخصي على الوسيلة، وسرعة رد الفعل، واستخدام اللغة الطبيعية (مصطفى، 2014).

تختص نظرية ثراء وسائل الإعلام في دارسة معايير الاختيار بين وسائل الإعلام الرقمية، وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي، الذي يركز على أشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين، بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة، ووفقاً للنظرية، ، فإن وسائل الإعلام التي توفر التغذية الراجعة تكون أكثر ثراء، فثراء المعلومات يقلل من درجة الغموض إلى جانب إيجاد مساحة من المعاني المشتركة (الشريف، 2014).

إنّ من أبرز العوامل لقياس ثراء أي وسيلة إعلامية يتمثل في:

- قدرة الوسيط أو الوسيلة على تحقيق التغذية الرجعية (رجع الصدى): ويقصد بها مدى تمكين الوسيلة من إعطاء المستخدمين استجابات سريعة على الاتصالات التي يتلقونها، فحتى يكون الاتصال ناجحا يجب أن يتفق كل من المرسل والمستقبل بشكل متبادل (Alan, 1998)، بمعنى أن نجاح الاتصال في البيئة الرقمية لوسائل الإعلام، ومن أجل الحكم على ثراء وسيلة إعلامية معينة، فإن ذلك يتوقف على حجم رجع الصدى الذي تتلقاه من الجمهور المستخدم عن الرسائل التي تنشرها، فكلما كان رجع الصدى فوريا كلما كانت الرسالة مفهومة وثرية.

وقد ساعدت الوسائل التكنولوجية الجديدة وفي مقدمتها الإنترنت، في ظهور التفاعلية في البيئة الرقمية للإعلام والاتصال، حيث أصبح لدى المستقبل القدرة على المشاركة النشطة والفعالة في العملية الاتصالية، وبات الجمهور يسعى للحصول على معلومات والاختيار المناسب منها، وتبادل الرسائل مع المرسل، بعدما كان دور المستقبل هو مجرد تلقي المعلومة فقط، وأصبح التمييز بين المرسل والمستقبل في ظل استخدام وسائل الاتصال التفاعلية أمرا صعبا (اللبان،2005).

- التنوع اللغوي ومدى قدرة الوسيلة على توظيف لغة مألوفة: حيث إن اللغة الثرية هي اللغة الطبيعية السائدة بين أفراد المجتمع، والتي تيسر عملية التواصل بين المرسل والمستقبل، ويقصد هنا باللغة اللفظية، والغير اللفظية (أبو العلا، 2013).
- التركيز الشخصي على الوسيلة: بمعنى تقديم الوسيلة الإعلامية وإتاحتها لفرصة التكيف الشخصي وفقا لرغبات الجمهور، كما تشير إلى القدرة على نقل المشاعر والعواطف الشخصية إلى جانب أن اكتساب المعلومات يتأثر بالتوافق بين قدرات الوسيلة والمحتوى المقدم بها، ووسائل الإعلام الأكثر ثراء، التي لديها مثلاً القدرة على نقل الصوت والصورة والفيديو أو القدرة على الاتصال الثنائي الإتجاه تكون أفضل مقارنة بوسائل الإعلام الأقل ثراء (فودة، 2017)، وبالتالي تتطلب مهام الاتصال عالية الغموض وسائط أكثر ثراء، فالتواصل وجه لوجه مثلاً ليس كالتواصل عبر الهاتف وليس كالتواصل عبر المكتوب الشخصي أو الرسمي (Rui Gu, 2011).

الإستفادة من النظرية في الدراسة

- ❖ دراسة دور صحافة الموبايل، ومصادر الثراء الإعلامي بها، والتي تجعل منها وسيلة مختارة من قبل الإعلاميين في إنتاج المحتوى الذي يوثق انتهاكات "الاحتلال الاسرائيلي" بحق الإعلاميين.
- ❖ الاستفادة من أفكار هذه النظرية، خاصة في الجانب النظري الذي يؤكد على أهمية صحافة الموبايل في تدعيم عمل الوسائل الإعلامية التقليدية بجودة أكبر وبأقل وقت وجهد، باعتبار أنّ صحافة الموبايل وسيلة ثرية، قادرة على نقل أكبر عدد ممكن من المعلومات والبيانات إلى الجماهير، وذلك باستخدام ودمج عدة وسائط مع ضمان توفير التغذية الراجعة الفورية والبث

المباشر.

- ❖ التعرف إلى قدرة صحافة الموبايل في نقل الاخبار والمعلومات بجودة أكبر، وكيفية تطوير استخدام المراسليين لها بما يخدم القضية الفلسطينية.

صحافة الموبايل

مع التطور الهائل للهواتف الذكية، أصبحت أداة من أدوات الاتصال الجماهيري، باعتبارها أداة هامة من أدوات الإعلام، فكلما ازدادت الخدمات التي تقدمها كلما ازدادت أعداد المشتركين في أنحاء العالم (الرحباني، 2012)، إذ لم تعد الهواتف المحمولة مجرد أداة اتصال، بل أصبحت مركزاً محولاً للاتصالات الشخصية والتجارية والإعلامية، ووسيطاً لنشر مواد إعلامية وترفيهية، وبات الإعلام يستفيد من تقنية الهاتف المحمول في نشر أو تغطية أو تقديم خدمات إخبارية (عامر، 2011).

دخلت الهواتف الذكية ميدان العمل الإعلامي تدريجيا ابتداءً من خدمات الرسائل القصيرة العاجلة، وأخذت تتطور، حتى أصبح الهاتف المحمول مؤسسة كاملة لصناعة الأخبار، ويمكن من خلال الهواتف تنفيذ حوار كامل واجراء العمليات الفنية المونتاج والصوت والبث، فلم تعد هناك حاجة إلى صرف الأموال على إنشاء مكاتب ومراكز بث، ومع هذا التطور في استخدام الهواتف الذكية في العمل الإعلامي بدأت تظهر مصطلحات جديدة، من أبرزها صحافة الموبايل التي تعد شكلا ناشئًا من الإعلام الرقمي للرواية الصحفية، وتستخدم فيها الأجهزة المحمولة مع شبكة اتصالات لتحرير الأخبار وجمعها وتوزيعها، وباتت صحافة الموبايل تمتلك إمكانية تقديم التقارير الإخبارية للمجتمعات الصغيرة، وتسهيل عملية تبادل المعلومات بين المستخدمين بشكل أفضل، نتيجة سهولة استخدام الهواتف المحمولة، مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية (غالاوي، 2018)

وعلى مستوى العاملين في مجال الإعلام، تسمح طبيعة عمل الهواتف الذكية له بإنجاز العديد من المهام، مما يعزز قدرة الممارسين الإعلاميين على العمل وإعداد التقارير على الفورية، لا سيما في وجود عدد كبير من التطبيقات الذكية، التي يمكن الوصول إليها بسهولة، وتزود الصحفيين بأدوات جديدة وفعالة؛ لنقل الأخبار وإرسالها والتواصل، وفي مقدمتها منصات التواصل الاجتماعي، وظهر ما أصبح يُعرف باسم "صحفي الموبايل"، ويمثل وظيفة الأشخاص الذين يستخدمون الأجهزة المحمولة بكثرة في عملهم الإعلامي (نعناع، 2022).

نشأة صحافة الموبايل وتطورها

تظهر الصورة في عصرنا، وتضاعفت صورها، واستخداماتها، وصغر حجمها، جعلها أسهل وأشكال انتشارًا (أبو السعود، 2008) المجال تيرنر مجموعة البث في 24 ساعة وبالشراكة مع شركة تصنيع الهاتف المحمول، مشاهدة وفرت عرض المعلومات والفيديوهات، حيث تجذب الخدمة من شركات، ومقدمي بشكل خاص بالتقدم في الطلب والتلفزيون المدفوع، وهي مهتمة بشكل خاص بالتقدم في البث الرقمي التي تقدم الصناعة (الهاشمي، 2012).

كانت المرة الأولى التي استخدمت فيها تقنية الهاتف المحمول في العمل الصحفي عام 7/1/1995 عندما كان سي جيلبرت، أحد مصوري التايمز البريطانية، على متن طائرة أثناء رحلة من لندن إلى واشنطن، حيث كانت الطائرة على ارتفاع (137) ألف قدم و(200) ميل من الساحل، لكن المصور لم يتمكن من إرسال الصور من الطائرة إلى مقر صحيفته، وهكذا كانت مجلة التايمز أول صحيفة تستخدم تقنية الهاتف المحمول من خلال نشر إحدى هذه الصور في نفس اليوم (النجار، 2003).

في عام 2007، طورت رويترز هاتف نوكيا إن 95 ممثلا بحامل ثلاثي القوائم صغير ولوحة مفاتيح لاسلكية صغيرة وشاحن شمسي وميكروفون خارجي ومجموعة من الملحقات له، خاصة لصحفيي رويترز لإعداد التقارير والنشر على وجه التحديد على موقع إلكتروني تم إنشاؤه خصيصا لهم، كما استخدم مراسل "واشنطن أوكيف" هاتفه المحمول لالتقاط لقطات لهيلاري كلينتون تدعم أوباما (Cameron, 2008)، وتصدر الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما عناوين الصحف خلال الحملة الرئاسية، عندما سجل رسالة فيديو موجهة إلى الشعب الإيراني وقادته، بمناسبة العام الفارسي الجديد وبثها على موقع يوتيوب (عامر، 2020).

في15 يوليو 2016، شهدت تركيا محاولة انقلاب عسكري ضد الرئيس رجب طيب أردوغان، حيث سيطر الجيش على قناة تلفزيون (تي في آر) في أنقرة، فلجأ الرئيس إلى إجراء مكالمة فيديو عبر البث المباشر من هاتفه الذكي مع عدة قنوات تلفزيونية، طالب خلالها الشعب الخروج إلى الشارع؛ فاستجاب الشعب وتم إفشال الانقلاب بعد ساعات (الصغير، 2016).

مر تطور الموبايل بعدة مراحل، حيث كان ينظر إليه كوسيلة تكنولوجيا جديدة للتواصل بين البشر، ليصل اليوم مع ظهور الجيل الرابع منه 4G بفضل الإنترنت إلى وسيلة إعلامية مستقلة قائمة بذاتها، تؤدي الوظائف الأخرى التي يقدمها التلفزيون والإذاعة (الدعيمي، 2016).

وأصبح الموبايل الأسرع في نقل الأحداث إلى العالم، حيث استطاع بفضل مميزاته أن يصل إلى كل الأماكن، وينقل الأحداث كما هي (أماكن النزاعات والحروب) التي يصعب على وسائل الإعلام التقليدية الدخول إليها، ومع صدور الأجيال الجديدة من شبكات الاتصال، أصبح بإمكان مستخدميه أن يتصفحا المواقع الإلكترونية والمدونات والاطلاع على شبكات التواصل الاجتماعي والوصول إلى أكبر عدد من الجماهير (الدعمي، 2016).

نشأت هذه الثورة نتيجة أن الهاتف الذكي أصبح قويا بما يكفي للقيام بجميع الأعمال المتعلقة بالإنتاج، والتي كانت تتم سابقا بواسطة أجهزة متخصصة كالكومبيوتر، أما الآن فإلى جانب إجراءات المكالمات، يمكنه أيضا تصوير مقطع فيديو بجودة عالية الوضوح HD كاميرا صور عالية الدقة، ومسجل صوت عالي الجودة، ومحرر نصوص متعدد اللغات، ووحدة بث فيديو مباشر يمكنها نقل البث المباشر لأحداث، بالفيديو والصوت لمنصات مختلفة، كوسائل التواصل الاجتماعي والبوابات الرقمية (Salih, 2020).

الانتهاكات "الإسرائيلية" بحق الإعلاميين

تعتبر التغطية الصحفية لانتهاكات حرية المراسليين أمرا بالغ الأهمية، خاصة في الحالة الفلسطينية، ويتم رصد المخاطر والتهديدات والتحديات التي تعترض الجسم المراسل، واستقصاء حالة الاستعداء "الإسرائيلي" تجاه المراسلين والعاملين في هذا الحقل ودوافعها، كما تحاول تحديد تأثيرات السياسة "الإسرائيلية" في الممارسة المهنية للمؤسسات الإعلامية، ويمكن تقسيم عملية رصد انتهاكات حرية الإعلام ومواجهتها إلى المراحل التالية: (مسعود، 2010)

1. التحقيق: سواء كانت الانتهاكات من جانب "الجيش الإسرائيلي" أو من قبل المستوطنين.
2. الإبلاغ: يتم بعد الاطمئنان تماماً إلى صحة وشمول المعلومات التي تم الحصول عليها بخصوص واقعة الانتهاك، ومن الممكن أن يرفق الراصد مع البلاغ توجيها بخصوص حملة لمواجهة الانتهاك أو الرد عليه.
3. النشر: ويتم إعلام الرأي العام بوجود حاله أو حالات انتهاكات لحرية الصحافة من خلال استخدام وسائل الاتصال الجماهيري.

4. التوثيق: سواء في نهاية الحالة أو في كل مرحلة من مراحلها، تساعد أعمال التوثيق على تكوين ملفات عمل دقيق؛ لمتابعة الحالة ذاتها، ولربط الحالة بالتطور العام الجاري على صعيد حال الحريات الاعلامية.
5. التعبئة: يكون هدف التعبئة ضد الانتهاكات هو إزالة هذه الانتهاكات ومنع وقوعها مرة ثانية، وتتم التعبئة من خلال: التضامن مع الضحية سواء كان فرد أو مؤسسة، وعبر الاحتجاج على الانتهاك والجهة المرتكبة له، أو الشكل الذي وقع به الانتهاك، وبناء تحالفات لمناهضة انتهاكات حرية الصحافة، بدء من المستوى المحلي إلى المستوى الإقليمي إلى المستوى الدولي.
6. الدفاع والمساندة القانونية والمهنية والاجتماعية من خلال حملات الدفاع القانوني والمطالبة بتعديلها.

شهد عام 2022 ارتفاعا في أعداد الانتهاكات "الإسرائيلية" ضد الحريات الإعلامية في فلسطين، مقارنة بالعام الذي سبقه، حيث تم توثيق ما يزيد عن (600) انتهاكات ضد الحريات الإعلامية، بارتفاع مقداره 8% مقارنة بالعام 2021 (مركز مدى الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية، 2023).

وتمثلت أبرز الانتهاكات بحق الإعلاميين في قتل الاحتلال للمراسلتين شيرين أبو عاقلة وغفران وراسنة، ما قاد إلى فعاليات واحتجاجات شعبية، تخللها المزيد من الانتهاكات ضد الحريات الإعلامية، فضلا عن العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة، وما تخلله من تغطية إعلامية، إضافة لتغطية المراسليين والمؤسسات الإعلامية لاقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، وبعض الفعاليات الشعبية الاحتجاجية، مثل: مسيرات كفر قدوم، وبيت دجن، والمسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان في بلدة بيتا جنوب مدينة نابلس، وتغول المستوطنين واعتداءاتهم على المراسلين الإعلاميين، بحماية جنود

الاحتلال، ويضاف إلى ذلك استمرار شبكات التواصل الاجتماعي ومنصاتها المختلفة في محاربة المحتوى الفلسطيني، وتقييد الصفحات الخاصة بالإعلاميين وحجبها أو إغلاقها (أبو عامر، 2023).

ويوضح الجدول التالي الانتهاكات "الإسرائيلية" خلال الأعوام العشرة الماضية:

الجدول (1)

الانتهاكات "الإسرائيلية" خلال الأعوام العشرة الماضية

العام	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	المجموع
العدد	151	351	407	249	376	455	297	215	368	416	3285

*مركز مدى للحريات الإعلامية

الانتهاكات "الإسرائيلية" الأشد خطورة

وتصنيف الانتهاكات "الإسرائيلية" الأشد خطورة على حياة المراسلين والحريات الإعلامية الا وهي: القتل، الاعتداءات الجسدية وما يندرج ضمنها من إصابات بأنواع مختلفة من الذخيرة كالرصاص الحي والأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط، إضافة إلى الاعتداء المباشر بالضرب، واعتقال وتوقيفهم واحتجازهم، إلى جانب منعهم من التغطية، ومصادرة واحتجاز المعدات أو إتلافها، وإغلاق أو تدمير المؤسسات الإعلامية (نوفل، 2022).

ويوضح الجدول رقم (2) الانتهاكات "الإسرائيلية" خلال العام 2022 حسب نوع الانتهاكات:

الجدول (2)

الانتهاكات الإسرائيلية خلال العام 2022 حسب نوع الانتهاكات

الانتهاكات الإسرائيلية خلال العام 2022 حسب نوع الانتهاك		
الرقم	**نوع الانتهاك**	**العدد**
1	قتل	2
2	إصابات – اعتداءات جسدية	122
3	منع تغطية – استهداف لمنع التغطية	162
4	اعتقال – توقيف – تحويل اداري	22

الانتهاكات الإسرائيلية خلال العام 2022 حسب نوع الانتهاك		
الرقم	نوع الانتهاك	العدد
5	احتجاز (غالبا يتخلله استجواب)	30
6	استدعاء/استدعاء واستجواب	1
7	إغلاق مؤسسة – تدمير مؤسسة	8
8	مصادرة/احتجاز/ إتلاف معدات – سيارات	39
9	إبعاد عن القدس	2
10	دروع بشرية	6
11	حجب موقع/ قرصنة/ تشويش	5
12	تهديد	3
13	دهم مؤسسة/ منزل	2
14	غرامة – كفالة	2
15	منع سفر	3
16	حذف مواد	2
17	تحريض	1
18	اعتداءات اخرى	4
	المجموع	416

*مركز مدى للحريات الإعلامية

وبلغ مجمل عدد الاعتداءات "الإسرائيلية" التي تندرج في إطار مجموعة الأنواع الستة "الأشد خطورة" (355) اعتداء من إجمالي (416) اعتداء ارتكبها جيش "الاحتلال الإسرائيلي" وسلطاته ومستوطنيه، أي ما يشكل (85%) من الاعتداءات الإسرائيلية المسجلة خلال العام 2022 (مركز مدى للحريات الإعلامية،2023).

جرائم قتل الإعلاميين

لم تكن جريمتا قتل المراسلتَين شيرين أبو عاقلة (51عاماً) وغفران وراسنة (31 عاماً) على أيدي قناصة "الاحتلال الإسرائيلي" كأي انتهاك بحق الإعلاميين الفلسطينيين، ومع فارق زمني لا يزيد عن عشرين يوماً تفصل بين الجريمتين الأشد قسوة على الحريات الإعلامية في فلسطين، وكشفتا مدى

ما وصل إليه "الاحتلال الإسرائيلي" في العنف والعنجهية خلال تعامله مع المراسلين ووسائل الإعلام، بما فيها القنوات الفضائية (ابو معلا، 2022).

في ساعات الصباح يوم 2022/5/11، استشهدت مراسلة قناة الجزيرة في فلسطين، شيرين أبو عاقلة (51 عاماً) في الأراضي الفلسطينية، وقد أصيبت برصاصة متفجرة في الرأس أثناء تغطيتها لاقتحام قوات الاحتلال لمخيم جنين، فيما أصيب الصحفي علي الصمودي برصاصة في ظهره خلال نفس الحادث، وبفارق عشرين يوماً فقط، في الأول من حزيران أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" النار على الصحفية غفران هارون وراسنة (31 عاما) قرب مخيم العروب شمال مدينة الخليل في اليوم الأول لتوجهها لمكان عملها في إذاعة دريم، وتم استهداف غفران برصاصتين متفجرتين في الصدر، من مسافة لا تتجاوز سبعة أمتا؛ر ما أدى لتفجر القلب مباشرة واستشهادها على الفور (ممدوح، 2022).

وتعد جرائم قتل الإعلاميين أشد أنواع الانتهاكات "الإسرائيلية" خطورة، كما تمثل ذروة الجرائم المرتكبة بحق الحريات الإعلامية، التي يتم ارتكابها بهدف ترهيب المراسلين، وإيقافهم نهائيا عن نقل الحقائق، ومنعهم من إيصال واقع معاناة المدنيين للمجتمع الدولي، كما لا يزال مرتكبوها يفلتون من العقاب في كل مرة دون محاسبة أو مساءلة، ما يؤدي لارتكاب المزيد من هذه الجرائم بحق المراسل الفلسطيني.

الاعتداءات الجسدية

من بين جميع أنواع الانتهاكات التي تمس حرية الإعلام الفلسطيني، تعتبر الاعتداءات الجسدية الأكثر خطورة، وبرغم انخفاض عدد ونسبة إجمالي الانتهاكات "الإسرائيلية" في عام 2022، إلا أنها لا تزال أحد أنواع الانتهاكات التي تمثل نسبة كبيرة من جميع الانتهاكات، حيث يتم استهداف

الجزء العلوي من المراسلين، مما يشير إلى أن المراسلين معرضون بشكل كبير لخطر الأذى الجسدي (سعادة، 2023).

الاعتقالات

تضمنت الاعتقالات استهدافاً واضحاً للمراسليين، لا سيما الاعتقال الإداري للمراسلين، ولكن اعتقال الصحفية لمى غوشة كان الأشد قسوة من حيث الإجراءات التعسفية التي استمرت ضدها بعد الإفراج عنها، حيث تتذرع سلطات الاحتلال بذرائع مختلفة لاعتقال أو ملاحقتهم، وتعتمد في اعتقالهم للتحقيق معهم حول عملهم الإعلامي بدلا من استدعائهم (وكالة الأنباء التركية الأناضول، 2022).

ويوضح الجدول رقم (3) الاعتقالات الإسرائيلية في أوساط الصحفيين خلال الأعوام العشرة الأخيرة:

الجدول (3)

الاعتقالات الإسرائيلية في أوساط الصحفيين خلال الأعوام العشرة الأخير

العام	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020	2021	2022	المجموع
العدد	13	13	20	46	33	41	26	16	33	22	263

*مركز مدى للحريات الإعلامية

منع التغطية والاستهداف لمنع التغطية

تواصل سلطات "الاحتلال الإسرائيلي" نهجها المتمثل في إخفاء المعلومات وحجبها عن العالم بأسره، وتحقيقا لهذه الغاية، يتبع جنود الاحتلال سياسة منع التغطية أو الاستهداف المتعمد للمراسلين بشكل مباشر لمنعهم من التغطية، وإكمال عملهم، حيث تم توثيق (39) حالة مصادرة خلال عام 2022، واحتجاز معدات المراسلين أو تدميرها، وحظر السفر، وطرد من القدس يعد هذا أحد الإجراءات الخطيرة، نظرا لمحدودية عدد المراسلين الموجودين في القدس، بما في ذلك حالات حجب

الشبكات الإلكترونية واختراقها والتدخل فيها، وحذف مواد أو مخالفات دفع الكفالة، وحالات تهديد المراسلين، وحالات قتل المراسلين، واستخدامهم كدرع بشري (مركز مدى للحريات الإعلامية، 2023).

منصات التواصل الاجتماعي

خلال لعام 2022، استمرت شركات منصات التواصل الاجتماعي في انتهاك حرية الإعلام في فلسطين، وهذه ترجمة للتفاهم الذي حققته الحكومة "الإسرائيلية" على إدارة فيسبوك عام 2016 التي كان لها دور مهم في التضييق على المحتوى الفلسطيني، بحجة محاربة التحريض عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فياض، 2022)، وإن هناك عدة جهات رئيسة عملت على تقييد حرية الإعلام الفلسطيني، الا وهي: الجهات "الإسرائيلية" وهي الأخطر على الإطلاق، شركات ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي وعلى وجه الخصوص شركة "ميتا"، إضافة للجهات الفلسطينية المختلفة في الضفة وقطاع غزة.

ويُعد السبب الرئيس للزيادة في عدد الانتهاكات المزيج من التصعيد "الإسرائيلي" خلال 2022 ومجموعة واسعة من الانتهاكات من قبل شركة ميتا، التي أزالت وقيدت صفحات العديد من المراسلين ووسائل الإعلام، فيما يتعلق بمنصات التواصل الاجتماعي، وخاصة تلك التي تنشر حول الأحداث المتعلقة بالهجوم "الإسرائيلي"، وتتمثل هذه الانتهاكات في إغلاق صفحات الأخبار من قبل فيسبوك (التابعة لمختلف المؤسسات الإعلامية)، وغيرها من الصفحات الشخصية للإعلاميين الفلسطينيين، أو عن طريق حجبها لفترة معينة من الزمن، أو حذف المحتوى المنشور عليها، أو عن طريق منع المسؤولين من النشر، بمعنى أنها ليست موجهة فقط للإعلاميين ووسائل الإعلام، بل على المحتوى

الفلسطيني بشكل عام، وفي أحسن الأحوال، تعريض صفحات العديد من النشطاء والمواطن الفلسطيني لقيود المحتوى (INGRAM، 2021).

ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة

زقوت، (2016). "استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية (دراسة ميدانية)".

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية، وأسباب هذا الاستخدام ودوافعه والإشباعات المتحققة، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي عبر أداة الاستبيانه على عينة قوامها (376) فرداً.

وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق فيس بوك هو الأكثر شيوعًا يليه واتساب، ويزداد استخدام التطبيقات في أوقات الأحداث والأزمات، وأن الدافع لاستخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية هي تلقي الأخبار، وان أبرز إيجابيات تطبيقات التواصل الاجتماعي على الهواتف الذكية هي سرعة تلقي الاخبار العاجلة والحصول على المعلومات.

Schwalbe, Relly, Cruikshank, & Schwalbe، (2018) ."Human Security as a Conceptual Framework: The Case of Palestinian Journalists."

(Schwalbe، 2018). "الأمن البشري كإطار مفاهيمي: حالة الصحفيين الفلسطينيين."

هدفت الدراسة التعرف إلى الإطار الاستكشافي للأمن البشري لفحص التحديات التي يواجهها الصحفيون من القيود والضغوط المهنية والمجتمعية اليومية عند محاولتهم أداء دورهم في إعلام الجمهور في مناطق النزاع، والتركيز على تأثيرات الصحفيين الفلسطينيين في واحدة من أكثر المناطق تحديًا في العالم لتغطية الأخبار بشكل مستقل، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، عبر أداة الاستبانة، ووزعت على عينة قوامها 30 فرداً.

وتوصلت الدراسة إلى إن الظروف الهشة المحيطة بالسيادة الفلسطينية والتحديات الأمنية البشرية المستمرة التي يواجهها الصحفيون الفلسطينيون هي عوامل رئيسية تساهم في قيود إعداد التقارير، ويكمن مفتاح ضمان قدرة الصحافة في الضفة الغربية وقطاع غزة على تنفيذ مهمتها الحقيقية في أيدي السلطات.

Hazboun & Maoz ,(2018) ."Palestinian journalists turn to social media: Experiences and practices of covering the asymmetrical conflict in Jerusalem".

(Hazboun & Maoz، 2018). "يتجه الصحفيون الفلسطينيون إلى وسائل التواصل الاجتماعي: تجارب وممارسات تغطية الصراع غير المتكافئ في القدس".

هدفت الدراسة إلى تحديد درجة استخدام منصات التواصل الاجتماعي من قبل الصحفيين الفلسطينيين الذين يغطون الأحداث في القدس في سياق الصراع غير المتكافئ بين الإسرائيليين والفلسطينيين، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، من خلال جمع البيانات عبر إجراء 10 مقابلات معمقة.

وتوصلت النتائج إلى أن منصات وسائل التواصل الاجتماعي تسمح للصحفيين ببناء مساحة مستقلة لمشاركة روايات الشهود مع تمكينهم جزئيًا من تجنب القيود المفروضة على التقارير الناشئة عن ظروف النزاع غير المتكافئ، حيث تعتبر تلك المنصات بوابات محتملة لنشر الروايات البديلة في الأخبار المحلية والدولية.

رضوان وعيسى، (2019). "اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول مصدرا لأخبار انتفاضة القدس: دراسة ميدانية".

هدفت الدراسة التعرف إلى أسباب اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول مصدرا لأخبار انتفاضة القدس، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن هذا الاعتماد،

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، عبر أداة الاستمارة بالتطبيق على عينة قوامها (383) مفردة من الشباب الفلسطيني.

وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الموبايل في أوقات الأزمات، وتصدرت تطبيقات التواصل الاجتماعي اعتماد الشباب الفلسطيني عليها في متابعة أحداث انتفاضة القدس.

Zahoor , Sadiq ،(2021). "Digital Public Sphere and Palestine-Israel conflict: A Conceptual Analysis of News Coverage".

Sadiq ,Zahoor ، (2021). "المجال العام الرقمي والصراع الفلسطيني الاسرائيلي: تحليل مفاهيم للتغطية الاخبارية".

هدفت الدراسة التعرف إلى تغيرات التغطية الإخبارية للنزاعات مع إدخال الوسائط الرقمية ومنصات التواصل الاجتماعية، والأدب المتاح في وسائل الإعلام تركز تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل أساسي على الأخبار التقليدية التغطية أو بعد وسائل الإعلام الاجتماعية لمعلومات الصراع، واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي، ويسلط هذا التحليل على استخدام وسائل الإعلام التقليدية والمهنية لوسائل التواصل الاجتماعي لتغطية الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

وتوصلت الدراسة إلى أن النمط المتغير لـ تغطية وسائل الإعلام التقليدية للصراع الطويل في أعقاب الجديد تقنيات الاتصال من خلال تقييم الأدبيات الموجودة، وأن وسائل الإعلام التقليدية تستخدم وسائل الإعلام الجديدة لأنها فعالة من حيث التكلفة ولها وصول فوري.

ريناوي، (2022). "دور صحافة الموبايل في تغطية المناطق المحتلة وصناعة القصة الرقمية، القدس الشرقية المحتلة كحالة".

هدفت الدراسة التعرف إلى الصحفيين الذين ينتجون المواد الإعلامية عبر صحافة الموبايل في القدس الشرقية، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، واستخدمت الدراسة المقابلة المعمقة المسجّلة كأداة لجمع المعلومات أجريت جميعها في القدس بشكل وجاهي من خلال توثيق تجربة 10 صحفيين فلسطينيين.

وتوصلت الدراسة إلى أن دور صحافة الموبايل رئيس في تغطية الأخبار وصناعة القصة الرقمية في شرقي القدس المحتلة، وأنها وسيلة تستخدم لمواصلة تغطية الصحفيين عملهم لكن تعرض سلامتهم الشخصية لخطر أكبر، وأن الدافع الشخصي لمواصلة التغطية هو "الانتماء للقدس" والإلتزام بنقل صورتها وصوتها.

Abu hasirah, Oreqat, Al-Kiswani, and Al-badri (2023). "Mobile Journalism Skills of Field Reporters of TV Channels".

Abu hasirah، (2023). "مهارات الصحافة المتنقلة للمراسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية".

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى مهارات صحافة الموبايل لدى المراسلين الميدانيين في القنوات التلفزيونية الأردنية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، بالتطبيق على عينة قوامها (56) مراسلاً.

وتوصلت الدراسة إلى أن المهارات الذاتية جاءت في المرتبة الأولى، يليها المهارات المهنية، ثم في المرتبة الاخيرة المهارات الفنية، كما جاءت أهم المعايير الأخلاقية في صحافة الموبايل في تجنب إختلاق القصص الصحفية، واحترام الأديان، والمحافظة على سرية المصادر.

حمد، (2023). "الانتهاكات بحق الصحفيين والمراسلين في مناطق الأزمات والحروب من وجهة نظر الإعلاميين: دراسة حالة شيرين أبو عاقلة".

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الصحفيين والمراسلين في مناطق الأزمات والحروب، واعتمدت الدراسة على المنهج النوعي من خلال جمع المعلومات وتحليل البيانات وتفسيرها، وتمثلت عينة الدراسة من شخصياتٍ إعلامية واكبت الصحفية شيرين أبو عاقلة أو شخصيات على صلة بالإعلام.

وتوصلت الدراسة إلى أن الانتهاكات التي يواجها المراسلين تتمثل في الاعتقال أو الاختطاف أو التعذيب أو المحاكمات أو القتل والاغتيال، إلى جانب وجود ثغرات في القانون الدولي مما يعرقل حمايتهم وسلامتهم.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

- من خلال مراجعة الدراسات السابقة، تبين أن هناك اهتماما متزايدا بصحافة الموبايل، مع التركيز على دورها في تيسير العمل الصحفي، وتوصيل الرسالة الإعلامية، وهو ما تتشابه به تلك الدراسات مع الدراسة الحالية.
- من حيث الموضوع: توافقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة، من خلال تأكيد معظم الدراسات على أهمية صحافة الموبايل، ودورها في العمل الإعلامي، لكنها تميزت من حيث ربط صحافة الموبايل بالكشف عن الانتهاكات بحق الإعلاميين.
- من حيث المنهج: توافقت الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في استخدامها للمنهج المسحي، في حين اختلفت مع دراسة (Sadiq ,Zahoor, 2021) من حيث اختيار المنهج التحليلي.

- من حيث العينة: توافقت الدراسة مع دراسة Abu hasirah (2023)، ودراسة حمد (2023)، (Hazboun & Maoz، 2018)، ريناوي (2022)، من حيث نوع العينة اي تم اختيار الصحفيين والمراسليين، بينما اختلفت دراسة كل من، رضوان وعيسى (2019)، Schwalbe (2018)، زقوت (2016)، من حيث نوع العينة.
- من حيث الادوات: توافقت الدراسة مع دراسة زقوت (2016)، Schwalbe (2018)، رضوان وعيسى (2019)، Abu hasirah (2023)، من حيث اداة جمع البيانات تم اختيار الاستمارة تمت الاستفادة في تصميم الاستبانة، وتقسيمها، وإعداد أسئلتها، وإجراء اختبارات التحقق من صدقها وثباتها، اما دراسة حمد (2023)، ريناوي (2022)، (Maoz & Hazboun، 2018) فتوافقو من حيث اجراء مقابلات معمقة.
- تمت الاستفادة من الدراسات السابقة في صياغة الجانب المنهجي للدراسة الحالية، وتحديد المشكلة بشكل دقيق، بما يسهم في تحقيق أهداف الدراسة.
- وفرت الدراسات السابقة إطارا معرفيا ونظريا، تمت الاستفادة منه في إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية.
- تمت الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة الحالية وتحليلها وتفسيرها، وتعزيز مصداقية نتائجها من خلال تدعيمها بالنتائج الواردة بالدراسات السابقة.

الفصل الثالث
منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

يشمل هذا الفصل على منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة، وعينتها، وأداة الدراسة، وأساليب التحقق من صدق وثبات الأداة، وإجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية المستخدمة لتحقيق أهداف الدراسة.

أولاً: منهجية الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تستهدف دراسة ظاهرة أو قضية من أجل الحصول على معلومات كافية لفهم خصائصها، وفي إطار الدراسات الوصفية أُستخدم منهج مسح الإعلامي، الذي يستهدف دراسة قضية بهدف تفسيرها وتحليلها من أجل الخروج بنتائج علمية، والتحقق من صحتها من أجل تعميمها (أبو حصيرة، 2019)، وفي إطار هذا المنهج تم استخدام أسلوب المسح بالعينة على عينة من المراسلين الميدانيين الفلسطينيين في الضفة الغربية والقدس؛ فالمنهج المسحي: هو المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة، قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها، ويعتمد المنهج الوصفي المسحي على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع وتقوم بوصفها وصفاً دقيقاً، واستخدام استراتيجية المسح لدراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة الظاهرة للتعرف على خصائصها، والتعرف على المتغيرات والعوامل التي تتسبب بوجود الظاهرة (Brick et al, 2020).

ثانياً: مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة من جميع المراسلين في فلسطين، والبالغ عددهم 550 مراسل ميداني، حيث يبلغ عدد المراسليين في الضفة الغربية والقدس 400 مراسل ميداني، 250 منهم يعملون في

وسائل الإعلام الفلسطينية المحلية، و150 مراسل ميداني في القنوات العربية والدولية (وفق اخر البيانات الصادرة عن نقابة الصحفيين الفلسطينيين).

ثالثاً: عينة الدراسة

لغايات تحقيق نتائج الدراسة، تم اختيار العينة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وبنسبة 50% من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ 400 مراسل ميداني، وبلغ عدد أفراد العينة 200 مراسل ميداني ويعد هذا العدد مناسبًا، في إطار تجانس أفراد العينة في عدد من المتغيرات الشخصية، باعتبارهم يمارسون المهنة في بيئة إعلامية مهنية واحدة، ويتعرضون لمختلف الانتهاكات الإسرائيلية خلال تغطيتهم للأحداث الميدانية، فيما بلغت عينة المقابلة المعمقة 10 من الاعلاميين، والجدول رقم (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

التوزيع التكراري والنسب المئوية للخصائص الشخصية لعينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	127	%36.5
	أنثى	73	%36.5
العُمر	من 20 سنة – أقل من 30 سنة	93	%46.5
	من 30 سنة – أقل من 40 سنة	61	%30.5
	من 40 سنة – أقل من 50 سنة	38	%19
	50 سنة فأكثر	8	%4
المستوى التعليمي	بكالوريوس (إعلام)	95	%47.5
	دبلوم	35	%17.5
	ماجستير/ دكتوراه (إعلام)	29	%14.5
	بكالوريوس (غير متخصص في الإعلام)	17	%8.5
	ماجستير/ دكتوراه (غير متخصص في الإعلام)	14	%7
	ثانوية عامة فما دون	10	%5

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
نطاق الوسيلة الإعلامية	محلية	129	%64.5
	دولية	38	%19
	عربية	33	%16.5
نمط ملكية الوسيلة الإعلامية	خاصة	136	%68
	حكومية	58	%29
	حزبية	6	%6
نوع الوسيلة الإعلامية التي عمل فيها المراسلون	محطات تلفزيونية	57	%28.5
	أكثر من وسيلة إعلامية	41	%20.5
	صحفي أو إعلامي مستقل	36	%18
	محطات إذاعية	24	%12
	وكالات أنباء	23	%11.5
	مواقع إخبارية رقمية	10	%5
	صُحف	9	%4.5
سنوات الخبرة	5 سنوات فما دون	72	%36
	15 سنة فأكثر	51	%25.5
	من 5 سنوات – أقل من 10 سنوات	47	%23.5
	من 10 سنوات – أقل من 15 سنة	30	%15
المجموع (ن) = 200			

رابعاً: أدوات الدراسة

تكونت الدراسة من أداتين رئيسيتين: الأولى صحيفة استقصاء (الاستبانة) كأداة لجمع البيانات من المراسلين الميدانيين، بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، أما الأداة الثانية: المقابلات المعمقة مع مجموعة من الاعلاميين ومدراء المكاتب في المؤسسات الإعلامية الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس، والملحق رقم (2) يوضح ذلك.

خامساً: صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة، عرضت أداتي الدراسة، على عدد من المحكمين، من أساتذة الإعلام، ممن لديهم ممارسات بحثية واسعة لمراجعة الأداة وتحكيمها، ومن ثم تعديلها بناءً على ملاحظاتهم، وقد ساعدت نتائج المحكمين في تحسين الاستبانة وأسئلة المقابلات المعمقة، من خلال ترتيب بعض الأسئلة وصياغة بعض العبارات، وإضافة أخرى؛ لتصبح جاهزة للتطبيق الميداني، والملحق رقم (1) يوضح ذلك.

سادساً: ثبات الأداة

بهدف قياس ثبات أداة الدراسة ومحاورها، تم استخدام أسلوب التطبيق وإعادة التطبيق، (Test – Retest)، من خلال توزيع الاستبانة على (10%) من عينة الدراسة الأصلية البالغ عددها (200) مراسل ميداني، بواقع (20) مراسلاً بعد أسبوعين من إجراء التطبيق الأول، وقد تحقق ثبات المقياس بنسبة (92.7)، كما تم استخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لقياس الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الاستبانة) والتأكد من ثباتها، وقد بلغت قيمة معامل الثبات لمحاور الدراسة كما يظهر الجدول التالي:

الجدول (2)

معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لمحاور الدراسة

محاور الدراسة	قيمة معامل الثبات
أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين للموبايل	0.927
المهارات الخاصة بصحافة الموبايل	0.933
منصات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المراسلون الفلسطينيون	0.902
المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الموبايل	0.912
كيف تساهم صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"	0.905
طبيعة الانتهاكات التي يقوم بها "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين	0.903

سابعاً: متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: التغطية الصحفية من خلال صحافة الموبايل

المتغير التابع: انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين

ثامناً: إجراءات الدراسة

في البداية تمت مراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة، والأبحاث ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، ومن ثم تطوير أداة الدراسة بصورتها النهائية، بعد التأكد من صدقها وثباتها من خلال عرضها على المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، واستخدام أسلوب التطبيق وإعادة التطبيق، وإجراء اختبار كرونباخ ألفا، ثم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة وإجراء المقابلات المعمقة، للحصول على البيانات، التي تم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وفي النهاية تمت مناقشة النتائج وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة، وتقديم التوصيات بناءً على نتائج الدراسة.

تاسعاً: المعالجة الإحصائية

تمت معالجة البيانات إحصائيًا، وحللت باستخدام برنامج (SPSS 25)، عبر استخدام المقاييس الإحصائية التالية: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي (Mean)، والانحراف المعياري (Standard Deviation).

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة

يتضمّن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، ووفقاً لأسئلة الدراسة، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية

السؤال الأول: : ما درجة استخدام المراسلين الفلسطينيين الموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1)

استخدام المراسلين الفلسطينيين للموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"

استخدام الموبايل	التكرارات	النسبة المئوية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دائمًا	120	%60	2.57	0.554
أحيانًا	74	%37		
نادرًا	6	%3		
المجموع	**200**	**%100**		

تُظهر البيانات السابقة، أنّ النسبة الكُبرى من المراسلين الفلسطينيين يستخدمون الموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"، حيث جاءت الدرجة "دائمًا" في الترتيب الأول بواقع (120) مفردة وبنسبة (60%)، ثم في الترتيب الثاني الدرجة (أحيانًا) بواقع (74) مفردة، وبنسبة (37%)، ثم في الترتيب الثالث والأخير الدرجة (نادرًا) بواقع (6) مفردات، وبنسبة (3%).

السؤال الثاني: ما أبرز أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين للموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول (2) يوضح ذلك:

الجدول (2)

أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين للموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"

#	أسباب استخدام الموبايل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يُساعد في تغطية الأخبار العاجلة والأحداث المفاجئة وغير المتوقعة عبر خاصية البث المباشر	4.64	0.744	مرتفعة
2	يُخفف الإنتقال بمعدات وأدوات ثقيلة	4.62	0.782	مرتفعة
3	يمتاز بالسرعة والفاعلية والسهولة	4.60	0.782	مرتفعة
4	يُسهل من طريقة الحصول على المعلومات من خلال التواصل مع المصادر	4.57	0.793	مرتفعة
5	يوفر الوقت والجهد والتكلفة المادية	4.55	0.775	مرتفعة
6	أصبح استخدام الموبايل اتجاهًا حديثًا في تغطية الأحداث وأصبح نمطًا سائدًا يجب إتقانه	4.45	0.819	مرتفعة
7	يحتوي الموبايل على كاميرات متطورة وتطبيقات متنوعة تتيح للمراسلين إعداد موادهم الإعلامية	4.31	0.900	مرتفعة
8	يُتيح قدرًا كبيرًا من الإبداع والتميز من خلال إنتاج محتوى إعلامي متكامل	4.13	0.960	مرتفعة
9	يمتاز الموبايل بالخصوصية	3.99	0.963	مرتفعة
	المتوسط العام	**4.43**	**0.835**	**مرتفعة**

تُظهر البيانات السابقة أنّ أبرز أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين للموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين قد تمثلت في: "يُساعد في تغطية الأخبار العاجلة والأحداث المفاجئة وغير المتوقعة عبر خاصية البث المباشر" بوسط حسابي (4.64)، ثم "يُخفف الانتقال بمعدات وأدوات ثقيلة" بوسط حسابي (4.62)، ثم "يمتاز بالسرعة والفاعلية والسهولة" بوسط حسابي (4.60)، ثم "يُسهل من طريقة الحصول على المعلومات من خلال التواصل مع المصادر" بوسط حسابي (4.57)، ثم "يوفر الوقت والجهد والتكلفة المادية" بوسط حسابي (4.55)، ثم "أصبح استخدام الموبايل اتجاهًا حديثًا في تغطية الأحداث وأصبح نمطًا سائدًا يجب

إتقانه" بوسط حسابي (4.45)، ثم "يحتوي الموبايل على كاميرات متطورة وتطبيقات متنوعة تتيح للمراسلين إعداد موادهم الإعلامية" بوسط حسابي (4.31)، ثم "يُتيح قدرًا كبيرًا من الإبداع والتميز من خلال إنتاج محتوى إعلامي متكامل" بوسط حسابي (4.13)، ثم "يمتاز الموبايل بالخصوصية" بوسط حسابي (3.99)، وبلغ المتوسط العام للسؤال (4.43) وبدرجة مرتفعة.

السؤال الثالث: ما المهارات الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

المهارات الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين

#	مهارات صحافة الموبايل	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	مهارة التعامل مع الموبايل بشكل سريع ومن دون ارتباك أو فقدان القدرة على العمل	4.40	0.880	مرتفعة
2	مهارة استعمال الكاميرا الرقمية في التصوير	4.39	0.933	مرتفعة
3	مهارة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، مثل: تطبيقات المونتاج، والوسائط المتعددة	4.38	0.922	مرتفعة
4	مهارات التواصل مع المصادر وشهود العيان دون التسبب لهم بأي ضرر	4.37	0.886	مرتفعة
5	مهارة البحث عن المعلومات والصور والفيديوهات والتحقق من صحتها	4.34	0.999	مرتفعة
6	مهارة إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي	4.33	0.966	مرتفعة
7	مهارة التعامل مع أدوات الموبايل، مثل: الحامل الثلاثي، عصا السلفي الميكروفونات	4.26	0.959	مرتفعة
8	مهارة حماية وتأمين المعلومات والبيانات من المراقبة والتجسس، والاختراق، والتفتيش المفاجئ	4.23	0.990	مرتفعة
9	مهارات معالجة المواد الإعلامية (مكتوبة أم مصورة)، ومن ثم بثها عبر التقنيات المخصصة لذلك	4.08	0.996	مرتفعة
	المتوسط العام	**4.31**	**0.947**	**مرتفعة**

تُظهر البيانات السابقة أنّ المهارات الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين قد تمثلت في: "مهارة التعامل مع الموبايل بشكل سريع ومن دون ارتباك أو فقدان القدرة على العمل" بوسط حسابي (4.40)، ثم "مهارة استعمال الكاميرا الرقمية في التصوير" بوسط حسابي (4.39)، ثم "مهارة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، مثل: تطبيقات المونتاج، والوسائط المتعددة" بوسط حسابي (4.38)، ثم "مهارات التواصل مع المصادر وشهود العيان دون التسبب لهم بأي ضرر" بوسط حسابي (4.37)، ثم "مهارة البحث عن المعلومات والصور والفيديوهات والتحقق من صحتها" بوسط حسابي (4.34)، ثم "مهارة إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي" بوسط حسابي (4.33)، ثم "مهارة التعامل مع أدوات الموبايل، مثل: الحامل الثلاثي، عصا السلفي الميكروفونات" بوسط حسابي (4.26)، ثم "مهارة حماية وتأمين المعلومات والبيانات من المراقبة والتجسس، والاختراق، والتفتيش المفاجئ" بوسط حسابي (4.23)، ثم "مهارات معالجة المواد الإعلامية (مكتوبة أم مصورة)، ومن ثم بثها عبر التقنيات المخصصة لذلك" بوسط حسابي (4.08)، وبلغ المتوسط العام للسؤال (4.31) وبدرجة مرتفعة.

السؤال الرابع: ما أبرز منصات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها خلال تغطيتك لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول رقم (4) يوضح ذلك:

الجدول (4)

أبرز منصات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الإعلاميون الفلسطينيون

#	منصات التواصل الاجتماعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	فيس بوك	2.75	0.640	مرتفعة
2	واتساب	2.72	0.681	مرتفعة
3	تيليجرام	2.37	0.974	مرتفعة
4	إنستغرام	2.16	0.985	مرتفعة
5	تيك توك	1.71	0.835	متوسطة
6	يوتيوب	1.59	0.813	متوسطة
7	سناب شات	1.11	0.997	متوسطة
8	تويتر	1.03	0.911	متوسطة
المتوسط العام		**1.93**	**0.85**	**متوسطة**

تُظهر البيانات السابقة أنّ منصة "فيس بوك" جاءت أبرز منصات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المراسلون الفلسطينيون خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين بوسط حسابي (2.75)، ثم "واتساب" بوسط حسابي (2.72)، ثم "تيليجرام" بوسط حسابي (2.37)، ثم "إنستغرام" بوسط حسابي (2.16)، ثم "تيك توك" بوسط حسابي (1.71)، ثم "يوتيوب" بوسط حسابي (1.59)، ثم "سناب شات" بوسط حسابي (1.11)، ثم "تويتر" بوسط حسابي (1.03)، وبلغ المتوسط العام للسؤال (1.93) وبدرجة متوسطة.

السؤال الخامس: ما المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

الجدول (5)

المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين

#	المعايير الأخلاقية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الالتزام بالمعايير المهنية كالدقة والموضوعية	4.58	0.772	مرتفعة
2	الاعتماد على مصادر ذات مصداقية وثقة	4.57	0.812	مرتفعة
3	مراعاة الآداب والذوق العام وعدم نشر صور فاضحة أو استخدام ألفاظ مبتذلة	4.55	0.861	مرتفعة
4	مراعاة أدبيات نشر الجريمة والانتهاكات، خاصة المتعلقة بالجرائم والضحايا	4.53	0.856	مرتفعة
5	الالتزام بحق الخصوصية للضحايا أو الأفراد أثناء التصوير أو إجراء الحوارات المباشرة	4.51	0.919	مرتفعة
6	الحفاظ على سرية مصادر المعلومات	4.48	0.862	مرتفعة
7	تجنب اختلاق القصص الصحافية واحترام الحقيقة ونشر المعلومات والصور والفيديوهات وفقًا للحقائق	4.47	0.966	مرتفعة
8	احترام كرامة الإنسان وحرمة الأماكن الخاصة	4.44	0.895	مرتفعة
9	الابتعاد عن تعديل أو تحرير الصور والفيديوهات بالحذف والإضافة عبر التطبيقات الرقمية بما يخل بالحقيقة	4.27	0.964	مرتفعة
المتوسط العام		**4.49**	**0.878**	**مرتفعة**

تُظهر البيانات السابقة المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين قد تمثلت في: "الالتزام بالمعايير المهنية كالدقة والموضوعية" بوسط حسابي (4.58)، ثم "الاعتماد على مصادر ذات مصداقية وثقة" بوسط حسابي (4.57)، ثم "مراعاة الآداب والذوق العام وعدم نشر صور فاضحة أو استخدام ألفاظ مبتذلة" بوسط حسابي (4.55)، ثم "مراعاة أدبيات نشر الجريمة والانتهاكات، خاصة المتعلقة بالجرائم والضحايا" بوسط حسابي (4.53)، ثم "الالتزام بحق الخصوصية للضحايا أو الأفراد أثناء التصوير أو إجراء الحوارات المباشرة" بوسط حسابي (4.51)،

ثم "الحفاظ على سرية مصادر المعلومات" بوسط حسابي (4.48)، ثم "تجنب اختلاق القصص الصحافية واحترام الحقيقة ونشر المعلومات والصور والفيديوهات وفقًا للحقائق" بوسط حسابي (4.47)، ثم "احترام كرامة الإنسان وحرمة الأماكن الخاصة" بوسط حسابي (4.44)، ثم "الابتعاد عن تعديل أو تحرير الصور والفيديوهات بالحذف والإضافة عبر التطبيقات الرقمية بما يخل بالحقيقة" بوسط حسابي (4.27)، وبلغ المتوسط العام للسؤال (4.49) وبدرجة مرتفعة.

السؤال السادس: كيف تساهم صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6)

كيف تساهم صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين

#	كيف تساهم صحافة الموبايل في الكشف عن الانتهاكات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	رصد وتوثيق انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين بالصورة والفيديو والصوت	4.63	0.792	مرتفعة
2	الإبلاغ عن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإعلاميين الفلسطينيين	4.56	0.734	مرتفعة
3	إخبار المجتمع المحلي والعربي والدولي عن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين	4.50	0.814	مرتفعة
4	إيصال صوت الإعلاميين الفلسطينيين إلى الجهات واللجان والمنظمات الحقوقية حول الانتهاكات الإسرائيلية	4.49	0.930	مرتفعة
5	تغطية الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإعلاميين الفلسطينيين في الأماكن التي يحظر فيها استخدام المُعدات الإعلامية	4.48	0.891	مرتفعة
6	تعبئة الرأي العام ضد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين	4.46	0.788	مرتفعة

#	كيف تساهم صحافة الموبايل في الكشف عن الانتهاكات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
7	الوصول إلى المصادر من التحقق والتأكد من صحة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإعلاميين الفلسطينيين	4.43	0.877	مرتفعة
8	تبني قضايا الإعلاميين الفلسطينيين والدفاع عنها	4.36	0.925	مرتفعة
9	توفير إنتاج إعلامي كبير حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين	4.35	0.885	مرتفعة
10	تعزيز حرية الرأي والتعبير عبر بث انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين	4.28	0.987	مرتفعة
11	الضغط على الجهات التي ارتكبت انتهاكات بحق الإعلاميين الفلسطينيين	4.21	0.909	مرتفعة
	المتوسط العام	**4.43**	**0.866**	**مرتفعة**

تُظهر البيانات السابقة أنّ صحافة الموبايل تساهم في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين قد تمثلت في: "رصد وتوثيق انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين بالصورة والفيديو والصوت" بوسط حسابي (4.63)، ثم "الإبلاغ عن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإعلاميين الفلسطينيين" بوسط حسابي (4.56)، ثم "إخبار المجتمع المحلي والعربي والدولي عن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين" بوسط حسابي (4.50)، ثم "إيصال صوت الإعلاميين الفلسطينيين إلى الجهات واللجان والمنظمات الحقوقية حول الانتهاكات الإسرائيلية" بوسط حسابي (4.49)، ثم "تغطية الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإعلاميين الفلسطينيين في الأماكن التي يحظر فيها استخدام المُعدات الإعلامية" بوسط حسابي (4.48)، ثم "تعبئة الرأي العام ضد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين" بوسط حسابي (4.46)، ثم "الوصول إلى المصادر من التحقق والتأكد من صحة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإعلاميين الفلسطينيين" بوسط حسابي (4.43)، ثم "تبني قضايا الإعلاميين الفلسطينيين والدفاع عنها، بوسط حسابي (4.36)، ثم "توفير إنتاج إعلامي كبير حول انتهاكات

الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين" بوسط حسابي (4.35)، ثم "تعزيز حرية الرأي والتعبير عبر بث انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين" بوسط حسابي (4.28)، ثم "الضغط على الجهات التي ارتكبت انتهاكات بحق الإعلاميين الفلسطينيين" بوسط حسابي (4.21)، وبلغ المتوسط العام للسؤال (4.43) وبدرجة مرتفعة.

السؤال السابع: ما طبيعة الانتهاكات التي يقوم بها "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين خلال تغطيتهم للأحداث؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري، والجدول (7) يوضح ذلك:

الجدول (7)

طبيعة الانتهاكات التي يقوم بها "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين

#	طبيعة الانتهاكات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	قمع المراسلين من ممارسة حقهم في حرية الرأي والتعبير خلال توثيق الانتهاكات الإسرائيلية	4.61	0.769	مرتفعة
2	منع المراسلين من نقل صورة ما يجري على أرض الواقع من انتهاكات بهدف إخفاء الحقيقة	4.58	0.785	مرتفعة
3	انتهاك أمن المراسلين الفلسطينيين أثناء تغطية "الانتهاكات الإسرائيلية"	4.56	0.824	مرتفعة
4	إطلاق النار على المراسلين الفلسطينيين وقنابل الغاز المسيلة للدموع خلال تغطيتهم لـ "الانتهاكات الإسرائيلية"	4.54	0.838	مرتفعة
5	التضييق على المراسلين الفلسطينيين في الحصول على المعلومات والوصول إلى المصادر	4.52	0.833	مرتفعة
6	حرمان المراسلين الفلسطينيين من الحصول على تصاريح دخول للمناطق التي تجري فيها الانتهاكات الإسرائيلية	4.49	0.885	مرتفعة
7	الاعتداء على المراسلين الذين يستخدمون الموبايل خلال تغطية "الانتهاكات الإسرائيلية"	4.45	0.788	مرتفعة
8	مصادرة الموبايلات الخاصة بالمراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لـ "الانتهاكات الإسرائيلية"	4.41	0.822	مرتفعة
9	إلقاء القبض على المراسلين الفلسطينيين وتوجيه تهم التحريض لهم وفرض الإقامة الجبرية عليهم	4.36	0.914	مرتفعة
	المتوسط العام	**4.50**	**0.828**	**مرتفعة**

تُظهر البيانات السابقة أنّ طبيعة الانتهاكات التي يقوم بها "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين خلال تغطيتهم للأحداث قد تمثلت في: "قمع المراسلين من ممارسة حقهم في حرية الرأي والتعبير خلال توثيق الانتهاكات الإسرائيلية" بوسط حسابي (4.61)، ثم "منع المراسلين من نقل صورة ما يجري على أرض الواقع من انتهاكات بهدف إخفاء الحقيقة" بوسط حسابي (4.58)، ثم "انتهاك أمن المراسلين الفلسطينيين أثناء تغطية "الانتهاكات الإسرائيلية" بوسط حسابي (4.56)، ثم "إطلاق النار على المراسلين الفلسطينيين وقنابل الغاز المسيلة للدموع خلال تغطيتهم لـ "الانتهاكات الإسرائيلية" بوسط حسابي (4.54)، ثم "التضييق على المراسلين الفلسطينيين في الحصول على المعلومات والوصول إلى المصادر" بوسط حسابي (4.52)، ثم "حرمان المراسلين الفلسطينيين من الحصول على تصاريح دخول للمناطق التي تجري فيها الانتهاكات الإسرائيلية" بوسط حسابي (4.49)، ثم "الإعتداء على المراسلين الذين يستخدمون الموبايل خلال تغطية "الانتهاكات الإسرائيلية" بوسط حسابي (4.45)، ثم "مصادرة الموبايلات الخاصة بالمراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لـ "الانتهاكات الإسرائيلية" بوسط حسابي (4.41)، ثم "إلقاء القبض على المراسلين الفلسطينيين وتوجيه تهم التحريض لهم وفرض الإقامة الجبرية عليهم" بوسط حسابي (4.36)، وبلغ المتوسط العام للسؤال (4.50) وبدرجة مرتفعة.

ثانياً: نتائج المقابلات المعمقة

أظهرت نتائج المقابلات المعمقة دور صحافة الموبايل الكبير في تغطية الانتهاكات "الإسرائيلية" بحق الإعلاميين الفلسطينيين، وسيتم تناول هذه النتائج وفقاً للأسئلة، وذلك على النحو الآتي:

1. كيف تساهم صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلامي الفلسطيني؟

أكد نقيب الصحفيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر خلال مقابلة أجريت بتاريخ 1 آذار 2023 "أن الدور المهم لصحافة الموبايل ينطلق من أنّ فلسطين تعتبر مركز حدث إعلامي كونها دولة محتلة؛ وبالتالي يُعتبر هذا النوع من الصحافة مهم لنقل "الانتهاكات الإسرائيلية" بحق الإعلاميين الفلسطينيين، وهذا يُحتم على المؤسسات الإعلامية تدريب إعلاميها على مهارات صحافة الموبايل لأنه أصبح جزءاً بارزاً من عملها".

ويشير مدير مكتب الجزيرة في فلسطين وليد العمري في مقابلة أجريت معه بتاريخ 22 آذار 2023 إلى "أن المراسلين الميدانيين يعتمدون على الموبايل بشكل رئيس خلال عملهم المهني، حيث أصبح الموبايل أداة لتصوير الحقائق وتوثيقها ونشرها عبر مختلف وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي".

ويتفق المراسل الميداني لقناة العربية عبد الحفيظ جعوان في مقابلة أجريت بتاريخ 1 آذار 2023 مع الرؤى السابقة، حيث يقول "إنّ صحافة الموبايل أصبح لها دور كبير ومؤثر في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق المراسلين الفلسطينيين، ومع انتشار استخدام صحافة الموبايل أصبح الجميع قادراً على توثيق تلك الانتهاكات، من حيث قدرته على توعية الفلسطينيين في أن المواجهة مع الاحتلال ليست فقط معركة قوة أو عنف؛ إنما هي معركة إعلامية ضخمة ممكن أن تؤدي إلى خسارة دولية وقانونية لدى الاحتلال، وخاصة عند التوثيق والنشر عبر مختلف وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي".

وترى مديرة مكتب تلفزيون رؤيا في فلسطين منية دويك خلال مقابلة أجريت معها بتاريخ 1 آذار 2023 "أن اعتماد المراسل الميداني على صحافة الموبايل كوسيلة إعلامية أصبح ضرورة للكشف عن الانتهاكات الإسرائيلية بحقهم، إذ إن استخدام صحافة الموبايل لنشر تلك الانتهاكات يساعد جميع المراسلين في عملية تغطية الأحداث بسرعة، كما أن ممارسة صحافة الموبايل تقلل من الوقت والجهد أثناء عملية المونتاج وتعديل المواد الصحفية، نظراً لسهولة استخدامها والتعامل معها".

ويؤكد مراسل روسيا اليوم عبد الرحمن يونس في مقابلة أجريت بتاريخ 7 آذار 2023، "أن صحافة الموبايل لها دور مهم وفعال للكشف عن الانتهاكات "الإسرائيلية" بحق المراسلين الفلسطينيين، حيث تتسم صحافة الموبايل بالتكلفة القليلة، واستخدام التقنيات التكنولوجية، إلى جانب توفير الوقت والجهد".

أما المراسل الميداني أمير أبو عرام فقد أشار في مقابلة أجريت معه بتاريخ 1 آذار 2023 إلى أهمية دور صحافة الموبايل أثناء تعرض المراسل الفلسطيني للاعتداءات والانتهاكات "الإسرائيلية"، فيقول: "إن صعوبة تغطية المراسل الفلسطيني للأحداث، نظراً للأماكن التي لا يسمح للمراسل بتغطيته الأحداث، يؤثر على حالة الحريات الإعلامية في فلسطين، لأنّ المراسل الفلسطيني هو عين الحدث في الميدان".

وخلال مقابلة أجريت بتاريخ 24 آذار 2023 مع مسؤول العلاقات العامة في دائرة الأوقاف في القدس فراس الدبس، قال: "أصبح هناك اعتماد كبير على صحافة الموبايل في تغطية الانتهاكات "الإسرائيلية" في القدس المحتلة، حيث تمتاز صحافة الموبايل بجودة التصوير والتقنيات المتطورة، بالإضافة إلى سرعة نقل الحدث، حيث باتت القنوات الرسمية تعتمد على صحافة الموبايل للكشف عن الانتهاكات "الإسرائيلية".

ويرى رئيس مجلس الإدارة بإذاعة الحرية في الخليل رامي قواسمة خلال مقابلة أجريت بتاريخ 6 آذار 2023، "أن لصحافة الموبايل دور وأهمية كُبرى، كونها أداة تستخدم لتوثيق وتصوير الجرائم والانتهاكات "الإسرائيلية" في حال منع دخول المراسليين بالمعدات التقليدية".

أما الصحافية كرستين الريناوي قالت خلال مقابلة أجريت بتاريخ 23 نيسان 2023، "إن صحافة الموبايل أداة يستخدمها المراسل لتغطيته للأحداث، وهذه التغطية يتخللها مخاطر يواجهها، سواء أكان مراسل تقليدي أو مراسل ينتج المواد الإعلامية عبر الموبايل"، وتستشهد الريناوي بالتغطية الصحافية عبر الموبايل خلال تغطية أخبار القدس المحتلة، والتي قمع فيها المراسلون الميدانيون، حيث استمرت صحافة الموبايل بالتغطية لنقل الاحداث رغم المخاطر التي تعرض لها المراسلون.

2. هل يتعرض المراسلون الفلسطينيون للانتهاكات الإسرائيلية خلال تغطيتهم للأحداث في فلسطين؟

خلال مقابلة أجريت بتاريخ 1 اذار 2023 مع نقيب الصحفيين ناصر أبو بكر، قال: "هناك كثير من الجرائم والانتهاكات "الإسرائيلية" التي تحصل بحق الإعلاميين الفلسطينيين، والتي تم توثيقها في صحافة الموبايل، سواء أكانت من قبل المستوطنين أو من جيش "الاحتلال الإسرائيلي"، نظرًا لقدرته على الوصول إلى الأماكن بطريقة أسرع، إلى جانب تأثيرها الإيجابي بين المراسليين والمواطنين الفلسطينيين أثناء تغطية تلك الانتهاكات "الإسرائيلية"، أم من خلال عدم سماح دخول الكاميرات والمعدات المهنية في بعض المناطق التي تتمركز فيها تلك الجرائم والانتهاكات، وخاصة في القدس والضفة الغربية وغزة".

ويؤكد مدير مكتب الجزيرة في فلسطين الأستاذ وليد العمري في مقابلة أجريت بتاريخ 22 اذار 2023 "إن المراسل الفلسطيني بشكل عام يواجه انتهاكات وصعوبات "إسرائيلية"، تعيق دخوله

ووصوله لمكان الحدث من أجل تغطية الانتهاكات "الإسرائيلية" التي تحدث في أغلب مناطق فلسطين، إذ أن هناك العديد من الجهات التي تمنع المراسل من القيام بمهامه، وهي مهام مهمة صعبة وخطيرة، لا سيما من وجود انتهاكات اسرائيلية متعددة من قبل الجيش الإسرائيلي والمستوطنين الاسرائيليين مثل: القتل والضرب والاعتقال، إلى جانب مصادرة أدوات ومعدات الإعلاميين"، ويطرح العمري نموذجًا على ذلك، فيقول: "إن الشهيدة شيرين أبو عاقلة كانت تتخذ جميع احتياطات السلامة المهنية، وتحديدا بارتدائها السترة الواقية من الرصاص الموسومة بكلمة (PRESS)، وهذه الكلمة كانت واضحة للعيان هي وزملائها، لكنها قُتلت من عيار مباشر في المساحة التي كانت غير محمية من الخوذة أو السترة الواقية".

وخلال مقابلة أجريت مع مراسل قناة العربية الصحفي عبد الحفيظ جعوان بتاريخ 1 آذار عام 2023، فيقول: "إن الدافع الذي جعل كل مراسل فلسطيني يستخدم الموبايل في عمله، هو حجم الانتهاكات التي تحصل بحق الفلسطينيين والمراسلين الصحفيين، إذ أنّ اعتماد المراسل الفلسطيني على صحافة الموبايل يتيح له توثيق الانتهاكات والاعتداءات، بعكس الأدوات الكبيرة من معدات وكاميرات، فالمشهد قد يغيب عند استخدام هذه الأدوات، لكن مع صحافة الموبايل يتم التصوير والتوثيق بشكل كامل".

وقال المراسل الميداني لقناة فلسطين في نابلس الصحفي بكر عبد الحق في مقابلة أجريت بتاريخ 18 آذار 2023، "أن هناك تحديات وصعوبات يعاني منها المراسل الفلسطيني في الميدان، تأخذ أشكالاً متعددة أبسطها منع التغطية، وعرقلة وصول المراسل إلى موقع الحدث، حيث تتدحرج التحديات بحسب الأحداث التي تحيط في المشهد الإعلامي، مرورًا بمنع التصور، وتقييد الحركة، ومنع من السفر، والاعتداء بالضرب، والاحتجاز والاعتقال، ومصادرة المعدات، وإطلاق الرصاص

الحي أو المعدني، وإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مباشر، وصولاً إلى الذروة بالقتل، كما حصل مع شيرين أبو عاقلة وغفران وراسنة، لكن في غزة التحديات تختلف كثيرًا ومن أبرزها قصف المؤسسات الإعلامية".

وخلال مقابلة أجريت بتاريخ 1 آذار 2023 مع المراسل أمير أبو عرام فيؤكد "أنّ الاعتداءات "الإسرائيلية" التي يتعرض لها المراسليين الفلسطينيون متعددة، من أبرزها: الاعتداءات المباشرة على المركبات، ومحاولات الدهس والضرب، وإلقاء القبض عليهم أثناء ممارسة عملهم الإعلامي، وهو ما يؤثر على حالة الحريات الصحفية أثناء تغطية الأحداث؛ لذلك ارتفع اعتماد المراسليين الفلسطينيين على صحافة الموبايل لتوثيق المواجهات التي يتعرض لها الإعلامي".

ويتفق مع ذلك، عبد الرحمن يونس مراسل تلفزيون روسيا اليوم، فيقول خلال مقابلة أجريت بتاريخ 7 آذار عام 2023، "إن المراسليين يتعرضون لانتهاكات "إسرائيلية" عديدة ومتكررة، أبرزها: الاعتقال والحجز بالسجن، وهذه الانتهاكات يتم توثيقها من خلال صحافة الموبايل".

ويشير مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف بالقدس فراس الدبس في مقابلة أجريت بتاريخ 24 آذار عام 2023، إلى أنّ "المراسل الفلسطيني دائماً معرض للانتهاكات "الإسرائيلية" أثناء تغطية الأحداث، سواء أكانت تلك الانتهاكات بحق نفسه أم بحق المؤسسة الاعلامية".

أما رئيس مجلس إدارة إذاعة الحرية في الخليل رامي القواسمي فيقول في مقابلة أجريت بتاريخ 6 آذار عام 2023، "إن الانتهاكات "الإسرائيلية" التي يتعرض لها المراسل الفلسطيني بارزة ومتعددة، نظرًا لأنّ المراسلين يواجهون احتلالاً شرساً، لا يفقه لغة الحوار والديمقراطية، ولغة وجود الرواية الفلسطينية، كما أنّ المراسلين الذين يقومون بتغطية الأحداث معرضون للخطر الدائم وإطلاق النار

والإصابة المباشرة، نتيجة عدم رغبة الاحتلال بتوثيق تلك الانتهاكات والاعتداءات، وكشف ممارساته من هدم وقتل وسرقة".

وتؤكد الصحفية كرستين الريناوي خلال مقابلة أجريت بتاريخ 23 نيسان 2023 "إن مراسل الموبايل معرض للاعتداء والانتهاك أكثر من غيره، كونه لا يتم تمييزه على أنه مراسل؛ فالاحتلال "الإسرائيلي" يقمع المواطن، سواء أكان ناشطاً أم اعلامياً، وفي المقابل لا يوجد بيئة مهنية تؤمن العمل الاعلامي وتحترمه، واستشهاد شيرين أبو عاقلة وهي ترتدي الخوذة والزي الرسمي أثناء عملها أكبر دليل على ذلك".

3. هل يتمتع المراسلون الفلسطينيون بالحرية الإعلامية خلال تغطيتهم للانتهاكات "الإسرائيلية"؟

خلال مقابلة أجريت بتاريخ 22 آذار 2023 مع مدير مكتب الجزيرة الأستاذ وليد العمري قال: "إن وجود السلطة المهيمنة – سلطة الاحتلال – تثقل العمل المراسل وتضيق هامش الحرية على المراسل الفلسطيني، إذ يتم عرقلة وصوله إلى أماكن الأحداث لمنع توثيق الانتهاكات "الإسرائيلية"، وهذا من شأنه أن يُشكل تحدٍ كبير بين المراسليين الفلسطينيين في حرية ممارسة عملهم الاعلامي".

ويقول المراسل بكر عبد الحق في مقابلة أجريت بتاريخ 18 آذار 2023، " المراسل الفلسطيني لا يملك مطلق الحرية في العمل الاعلامي وفق المنطقة التي يقوم بتغطيتها، إذ أنّ الحركة مقيدة ومحدودة للمراسل الفلسطيني، نظرًا لعملهم في بيئة صراع وصدام وانقسام، بينما مساحة العمل الممنوحة للصحفيين "الإسرائيليين" أكبر بكثير، فعلى سبيل المثال المراسلون مقيدون من الوصول إلى القدس، وممنوعين من الوصول إلى أراض الـ 48، إلى جانب غياب قانون الحصول على المعلومات".

أما مسؤول العلاقات العامة والإعلام في القدس فراس الدبس، فقال خلال مقابلة أجريت بتاريخ 24 آذار عام 2023، "إن حرية العمل الإعلامي في فلسطين منوطة بعدة أمور، أبرزها الخلاف الدائم بين الفصائل الفلسطينية، وعدم وجود حرية تعبير، حيث أن قطاع غزة تابع إلى حركة حماس، والضفة الغربية تابعة إلى السلطة الفلسطينية، والقدس والداخل المحتل تحت سيطرة سلطات الاحتلال، مع الإشارة إلى أن الاحتلال "الإسرائيلي" يقيد حرية التعبير الفلسطينية، من خلال حظر القنوات والمواقع الفلسطينية وعدم السماح لهم للنشر".

وتؤكد الصحفية كرستين الريناوي في مقابلة أجريت بتاريخ 23 نيسان 2023، "لا يوجد حرية إعلامية في إي مكان، وإنما يوجد اعتبارات تتعلق بطبيعة الأداة، فالقناة الرسمية التلفزيونية يختلف فيها العمل الإعلامي عن الصحافة التي تعتمد بشكل رئيس على الموبايل، ولكن جميعها تحت المراقبة، ولا يوجد هامش حرية، فالسياسية التحريرية تحكم، والاحتلال يراقب ويلاحق الاعلاميين، ويمارس الترهيب"، وتستشهد الريناوي بحادثة استشهاد شيرين أبو عاقلة بالقول: "من وقت اغتيال شيرين لا أقوم بتحديث حساباتي الشخصية على منصات التواصل الاجتماعي، حتى لا اتعرض لأزمات شخصية، نحن جميعًا تحت المراقبة، المراسلة لمى غوشة ما زالت خاضعة للحبس المنزلي والتهمة بالتحريض، فأصبحنا في طريق مسدود، لا نعرف كيف نقوم بعملنا أو نقوم بنشر المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي؛ بسبب المراقبة والسوط المسلط على رقاب المراسل الفلسطينيين، الذين حُرموا من ممارسة عملهم التقليدي والرقمي تحت فزاعة التحريض، ولأن المراسل دفع الثمن بشكل شخصي بقتل شيرين وحبس لمى، بات المراسل الفلسطيني يشعر بعجز، ويخلق سياجا ليحمي نفسه من التجاوزات والانتهاكات"الإسرائيلية".

4. هل يوثق المراسلون الفلسطينيون الانتهاكات "الإسرائيلية" من خلال صحافة الموبايل؟

يؤكد نقيب الصحفيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر خلال مقابلة أجريت بتاريخ 1 آذار عام 2023، "على أولوية التدريبات الاعلامية والمهنية التي تنظمها نقابة الصحفيين، من خلال التعاون مع المؤسسات الإعلامية، للارتقاء بالمراسليين الفلسطينيين، وتدريبهم على كيفية استخدام وممارسة صحافة الموبايل أثناء تغطية الأحداث؛ بهدف توثيق الانتهاكات "الإسرائيلية" بحق الإعلاميين الفلسطينيين، إذ إنّ هناك اعتمادا كبيرا على صحافة الموبايل، من مختلف القنوات والمراسلين الفلسطينيين، حيث تم توثيق الانتهاكات والجرائم "الإسرائيلية" من خلال جهد وإمكانات وتقنيات صحافة الموبايل، نظرا للسرعة في التوثيق والنشر عبر مختلف وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي".

ويوضح المراسل الميداني لقناة العربية الصحفي عبد الحفيظ جعوان في مقابلة أجريت بتاريخ 1 آذار عام 2023، "أن المراسلين الفلسطينيين يعتمدون على صحافة الموبايل في توثيق الانتهاكات والاعتداءات "الإسرائيلية" رغم وجود معدات وكاميرات صحفية متطورة لدى المؤسسات الإعلامية في فلسطين".

أما الصحفية كرستين الريناوي فتشير خلال مقابلة أجريت بتاريخ 23 نيسان 2023، إلى أنّ بروز صحافة الموبايل في توثيق الانتهاكات الإسرائيلية يعود لاختلاف توجهات الجمهور، فعلى سبيل المثال: أنا كصحفية كنت أغطي أحداث الشيخ جراح على صفحتي على الفيس بوك عن طريق هاتف الشخصي، ، ولكني شعرت بوجود حاجز بعد اغتيال شيرين أبو عاقلة، حيث ازداد الحذر في تغطية الأحداث بسبب انخفاض هامش الحرية، وحرص الإعلاميين على حماية أنفسهم من التجاوزات والانتهاكات الإسرائيلية".

وتقول مديرة مكتب تلفزيون رؤيا في فلسطين منية دويك في مقابلة أجريت بتاريخ 1 آذار عام 2023 "إن صحافة الموبايل أصبحت أداة مستخدمة من قبل جميع المواطنين الفلسطينيين في حال عدم تواجد المراسليين في بعض المواجهات التي تحصل بين الفلسطينيين والاحتلال "الإسرائيلي"، إذ يقوم المواطنون بنقل الأحداث وتزويد للمراسليين؛ كي يتم نشرها، حيث باتت صحافة الموبايل مهمة للمراسلين والمواطن الفلسطيني، إلى جانب أن الأحداث التي يتم التقاطها من خلال الموبايل قد تكون قادرة على أن تخاطب الإنسان بشكل سريع وبسيط؛ ما يجعلها تحظى بنسب عالية من المشاهدات حول العالم".

ويؤكد مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف بالقدس فراس الدبس في مقابلة أجريت بتاريخ 24 آذار 2023 "أن ما يميز المراسل الفلسطيني عن غيره وجود معاملة أخوية بينهم، حيث يتجمعون سويا، ويقومون بحماية بعضهم بعضا، إلى جانب حرصهم على توثيق الانتهاكات "الإسرائيلية"، وتزويد الجهات الدولية بها، ورغم ذلك كله، إلا أنه لا يوجد رادع لإيقاف انتهاكات الاحتلال بحق المراسليين الفلسطينيين".

5. هل توفر المؤسسات الإعلامية الفلسطينية جميع أدوات السلامة المهنية للمراسل الميداني اثناء تغطيته للانتهاكات "الإسرائيلية"؟

خلال مقابلة أجريت بتاريخ 18 آذار عام 2023 مع مراسل تلفزيون فلسطين في نابلس الصحفي بكر عبد الحق فيقول: "إن توفير أدوات السلامة المهنية للمراسل الميداني متفاوت، بحسب الإمكانيات المادية لكل مؤسسة؛ فعلى سبيل المثال، في هيئة الإذاعة والتلفزيون، لدى المراسليين مساحة عمل، أما في الإعلام المحلي فالإمكانات شحيحة؛ ومن ثم فإن الأدوات والمعدات المتوفرة للمراسليين لا تعد كافية، خصوصا معدات السلامة المهنية المرتبطة بشكل أساسي بالعمل الميداني، الأمر الذي

من شأنه أن يشكل خطرا على حياتهم، بالإضافة إلى غياب بعض الإمكانات اللوجستية التي تعزز عمل الاعلامي في الميدان، وهذه مسؤولية تقع على عاتق المؤسسات المعنية والمهتمة بسلامة المراسليين الفلسطينيين، ومدى قابليتها وقدرتها على سد هذا الاحتياج، وخصوصا للمراسليين الملتحقين حديثا بالعمل الإعلامي، الذين لا يستطيعون العمل إلا بإذن الاحتلال، الذي يختار المراسليين الذين ينتمون في الغالب إلى مؤسسات كبيرة ومشهورة".

ويقول مدير العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف بالقدس فراس الدبس في مقابلة أجريت بتاريخ 24 آذار عام 2023، "للأسف، لا توفر المؤسسات الفلسطينية جميع الأدوات اللازمة للمراسليين، حيث تتحمل النقابة جزءا من المسؤولية، إلى جانب الخلافات الفلسطينية الداخلية التي تحكم وتؤثر على الساحة الوطنية بشتى جوانبها، سواء على الصحافة أو غيرها، كما أنه لا يوجد متابعة أو رعاية أو حماية المراسليين، وأكبر دليل على ذلك أن استشهاد الزميلة شيرين أبو عاقلة، لم يتبعه محاكمة للمسؤولين عن قتلها، بل إن الاحتلال ما زال يتبجح بروايته المكذوبة.

6. ما المعايير الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها المراسلون الميدانيون خلال تغطيتهم للانتهاكات "الإسرائيلية"؟

خلال مقابلة مع نقيب الصحفيين في فلسطين ناصر أبو بكر أجريت بتاريخ 1 آذار عام 2023 أشار إلى أنه "بالرغم من تطور وسائل الإعلام وانتشار المنصات الرقمية، إلا أنه يتوجب الإلتزام بالقواعد والأخلاقيات المهنية بنفس الشروط والتقاليد المتعارف عليها، مع ضرورة وجود تحفظ مهني وأخلاقي يراعي خصوصية المواطنين الفلسطينيين أثناء التصوير في الموبايل، فالإعلام لم يتغير؛ وإنما تغيرت الاداة والآليات، فعلى سبيل المثال: مع استخدام صحافة الموبايل بات من الضروري انتشار مراكز التحقق من الإشاعات والأخبار الكاذبة والمضللة".

ويتفق مدير مكتب الجزيرة الأستاذ وليد العمري مع ذلك، فيؤكد في مقابلة أجريت بتاريخ 22 آذار عام 2023، على أهمية وضرورة ممارسة صحافة الموبايل بالشكل الصحيح، من خلال: "وجود ضوابط مهنية في العمل الإعلامي، والتحقق من الشهود والمصادر للتأكد من صحة المعلومات، والحد من ترويج الإشاعات وتأكيد الحقائق عبر المواد الإعلامية المُنتجة عبر صحافة الموبايل"، ويرادف قائلاً: "بالرغم من تصوير الحقائق وتوثيقها من خلال صحافة الموبايل، إلا أنها قد تخلق نوعًا من الترويج أكثر من المصداقية، حيث لا يوجد أخلاقيات مهنية أثناء استخدام الموبايل، فحرية الاعلامي الفلسطيني تتشابه مع "السندان وثلاث مطارق"، أي أن الاعلامي الفلسطيني هو السندان والثلاث مطارق هي: السلطة الفلسطينية في الضفة – سلطة الأمر الواقع في غزة – سلطة الاحتلال الإسرائيلي".

ويؤكد مراسل تلفزيون فلسطين في نابلس الصحفي بكر عبد الحق في مقابلة أجريت بتاريخ 22 آذار عام 2023، "أن الأخلاقيات واحدة ولا تتجزأ، لكن قد تختلف في المسميات أو المساحة أو المرونة، ويبقى الجوهر واحدا في المحصلة، ويتركز في الدقة وعدم التسرع في النشر، واحترام حقوق الأقليات وعدم انتهاك الحياة الخاصة، إذ أنّ التحول الذي فرضته صحافة الموبايل مرتبط بشكل رئيس في السعي دائماً لنشر معلومات تجذب الجمهور، ولا تخدم الصالح العام "التريند"، وهذا شكل يجب الابتعاد عنه، فالأولوية دائماً للمعلومة التي تفيد المجتمع، وتحقق الصالح العام، وتنعكس بشكل إيجابي على المجتمع والأفراد".

وخلال مقابلة أجريت بتاريخ 24 آذار 2023 مع مدير العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف بالقدس فراس الدبس أكد" " أن الاحتلال يبث الكثير من السموم في الإعلام، من خلال العديد من

المصطلحات والمواد التي تُنشر وتخدم الاحتلال وروايته، ومن هنا فإن المسؤولية ملقاة على عاتق المراسليين الفلسطينيين، للقيام بدورهم الوطني والمهني والأخلاقي في نقل الأحداث".

أما رئيس إذاعة الحرية في الخليل رامي قواسمة خلال مقابلة أجريت بتاريخ 6 آذار عام 2023 فيقول: "إنّ وجود أخلاقيات وقواعد أثناء استخدام وممارسة صحافة الموبايل يحتم عدم نشر أو توثيق أو أخذ أي حدث دون موافقة الجهة الأولى المصورة أو الناشرة للحدث، وهذه من أهم ضوابط العمل الإعلامي".

وتشير الصحفية كرستين الريناوي في مقابلة أجريت بتاريخ 23 نيسان 2023، إلى أن "من يمارس صحافة الموبايل في القدس هم مراسلون دارسون لتخصص الصحافة والإعلام، وامتهنوا المهنة، لذا فإنهم يلتزمون بأخلاقيات المهنة في عملهم الاعلامي التقليدي وصحافة الموبايل، لكن من يمارس إنتاج المواد الإعلامية عبر صحافة الموبايل من غير الاعلاميين، لا يمكن أن يضمن قدرته على اتباع أخلاقيات العمل الاعلامي، ففي النهاية صحافة الموبايل هي جزء من عالم الصحافة ولكن عن طريق الموبايل".

7. ما دور النقابة في متابعة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

خلال مقابلة أجريت بتاريخ 1 آذار عام 2023 مع نقيب الصحفيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر، قال: "يوجد قسم في النقابة لتوثيق الانتهاكات "الإسرائيلية" ومتابعتها سواء أكانت في القدس أو الضفة الغربية أو قطاع غزة، كما أن هناك مختصين بالقانون للتعامل مع الجهات الرسمية والقضاء الدولي، ولا يوجد أي صلة مع قضاء الاحتلال؛ لعدم اعترافنا بها، إلى جانب إصدار تقارير شهرية وسنوية عبر لجنة الحريات الإعلامية، وتُترجم لأكثر من لغة، ويتم عرضها على الجهات الدولية المعنية، وهي بمثابة العمود الفقري في النقابة".

ويؤكد مراسل تلفزيون فلسطين الصحفي بكر عبد الحق في مقابلة أجريت بتاريخ 18 آذار عام 2023، "إن النقابة لها دور مهم في متابعة الانتهاكات "الإسرائيلية"، بالاشتراك والتعاون مع المؤسسات المعنية، كمؤسسة مدى ومركز الحق، وغيرها من المراكز والمؤسسات التي تعمل على توثيق كل ما يتعرض له المراسلون من انتهاكات في الميدان، ولكن تبقى هذه التقارير لغايات التوثيق، فلا يوجد حتى الآن أي إجراءات على أرض الواقع تحاسب الاحتلال على هذه الجرائم".

أما مراسل تلفزيون روسيا اليوم في بيت لحم عبد الرحمن يونس فيقول في مقابلة أجريت بتاريخ 7 آذار عام 2023، "إن دور نقابة الصحفيين الفلسطينيين تتمثل في حماية حريات الصحفي بإجراءات قانونية".

من جهة أخرى، يختلف المراسل الميداني أمير أبو عرام في مقابلة أجريت معه بتاريخ 1 آذار 2023، حيث أشار إلى ضعف دور النقابة في حماية الصحفيين، حيث يقول: "كثير من المراسبيين تعرضوا لملاحقات، لأنهم قاموا بعملهم الإعلامي، ويوجد اليوم أكثر من 20 صحفيا معتقلين في سجون الاحتلال، كما أن العديد من المراسليين تعرضوا لاعتقالات داخلية؛ لذلك فإن المؤسسات الرسمية غائبة بشكل كلي؛ لأن اهتمامها يتركز على الإعلام الرسمي، في حين أن النسبة الأكبر من المراسليين لا يعملون مع ذلك الإعلام، ومن ثم فإنه لا يوجد أي اهتمام من المؤسسات الرسمية بحمايتهم أو الوقوف إلى جانبهم".

أما رئيس إذاعة الحرية في الخليل رامي القواسمة فيقول في مقابلة أجريت بتاريخ 6 آذار عام 2023، "إن النقابة لا تمثلنا، ولا تقدم الدعم، ولا تتواصل مع الإعلاميين، فواجب النقابة أن تكون غطاء وسندا لحمايتهم ودعمهم بكافة الأشكال، وهذا لا يحدث، فالنقابة في واد ونحن في واد!".

وتقول الصحفية كرستين الريناوي خلال مقابلة أجريت بتاريخ 23 نيسان 2023، "يوجد تقصير في دور النقابة في القدس، فلا يتم توفير أي مساعدة عند اعتقال أحد المراسليين، لذلك يتجه المراسل الفلسطيني لحماية نفسه ذاتيا، وخاصة صحفي الموبايل؛ بسبب عدم وجود مكاتب رسمية لشبكات صحافة الموبايل"، وتقدم الريناوي مثالا على ضعف دور النقابة في حماية الصحفيين، فتقول: "أكبر دليل على تقصير النقابة أن "الاحتلال الإسرائيلي" في القدس لا يعترف ببطاقة النقابة الفلسطينية، وهذا يدل على أن صحفيّي الموبايل في القدس هم أبطال يقومون بعملهم رغم التحديات والصعوبات، ويحركهم الانتماء والدافع الوطني والمهني والأخلاقي".

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمّن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

مناقشة نتائج السؤال الأول: هل يستخدم المراسلون الفلسطينيون الموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"؟

أظهرت نتائج التحليل أن غالبية المراسلين الميدانيين في فلسطين يستخدمون الموبايل خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإمكانات المتاحة لدى المراسلين في تغطيتهم للأحداث الميدانية، إذ إن الموبايل يَسهل التعامل معه أكثر من الأدوات التقليدية الكبيرة، والتي لا يستطيع المراسل استخدامها؛ بسبب القيود والحصار الذي يتعرضون له، ويمكن تفسير هذه النتيجة وفق حديث نقيب الصحفيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر خلال مقابلة أجريت معه بتاريخ 1 آذار 2023، حيث أكد أن المؤسسات الإعلامية في فلسطين باتت تدرب إعلامييها على مهارات صحافة الموبايل، من أجل تغطية ومواكبة التحديات في العمل الإعلامي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (راشد، 2021)، التي توصلت إلى أن صحافة الموبايل أكثر الوسائل الإعلامية التي اعتمد عليها المبحوثون كمصدر للأخبار الجارية بشكل دائم ومستمر؛ ويرجع سبب تفضيل الهاتف لسهولة استخدامه، والتفاعلية عبر منصات التواصل الاجتماعي.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما أبرز أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين للموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

أظهرت نتائج التحليل أن المراسل الميداني الفلسطيني يستخدم الموبايل بشكل رئيس في تغطية الأخبار العاجلة والأحداث المفاجئة عبر خاصية البث المباشر، إلى جانب تميزه بالسرعة والفاعلية والسهولة، وتوفير الوقت والجهد والتكلفة المادية؛ وقد يرجع ذلك إلى أن استخدام الموبايل أصبح من

الاتجاهات الحديثة في تغطية الأحداث، إلى جانب ضرورة امتلاك المراسل للمهارات التي تمكّنه من استخدام الموبايل في إنتاج المحتوى الإعلامي لتحقيق السبق الصحفي، ويمكن تفسير ذلك وفق مقابلة الصحفي ومراسل تلفزيون فلسطين في نابلس بكر عبد الحق التي أجريت معه بتاريخ 18 آذار 2023، والذي أكد أن صحافة الموبايل تسهل عمل الصحفي، نظرا لتوفرها وقلة تكلفتها وسرعتها في تغطية الأحداث، واعتمادها على أشكال جديدة مثل: المحتوى التفاعلي، والقصص الرقمية، والستوري، والريلز، وفايف سلايز، وغيرها من الأدوات والتقنيات الحديثة في وسائل التواصل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (بن زكية، 2020)، التي توصلت إلى أن أهم دوافع استخدام الصحفيين لصحافة الموبايل استغلال التطور التكنولوجي لتحقيق السبق الصحفي، والاقتصاد في الوقت والجهد.

وأظهرت النتائج أن أقل أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين للموبايل هي أنه يمتاز بالخصوصية، ويتيح قدرا كبيرا من الإبداع والتميز، من خلال إنتاج محتوى إعلامي متكامل، ويمكن تفسير هذه النتيجة وفقا لحديث نقيب الصحفيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر، الذي أكد في مقابلة أجريت معه بتاريخ 1 آذار 2023 أن المراسل الميداني يتوجب عليه الالتزام بالقواعد والأخلاقيات المهنية ومعاييرها بنفس الشروط المرتبطة بالعمل الإعلامي التقليدي، مع ضرورة وجود تحفظ مهني وأخلاقي يراعي خصوصية المواطنين الفلسطينيين أثناء التصوير في الموبايل، إذ إن جوهر الإعلام لم يتغير، إنما تغيرت الوسائل والآليات، وخصوصا مع انتشار مراكز التحقق من الإشاعات والأخبار الكاذبة والمضللة.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما المهارات الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

أظهرت نتائج الدراسة أن أهم المهارات التي يجب توافرها للمراسل الميداني هي التعامل مع الموبايل بشكل سريع، دون ارتباك أو فقدان القدرة على العمل، واستعمال الكاميرا الرقمية في التصوير، والتعامل مع التكنولوجيا الرقمية، مثل: تطبيقات المونتاج، والوسائط المتعددة، ولا شك أن المراسل الناجح هو من يطور نفسه بنفسه، من خلال متابعة أساليب العمل الحديثة عبر الإنترنت، وتطوير قدراته ومهاراته باستمرار، وتتفق هذه النتائج مع دراسة (ريناوي، 2022)، التي توصلت إلى أنّ دور صحافة الموبايل مهم في تغطية الأخبار، وصناعة القصة الرقمية في شرقي القدس المحتلة، كما أنها وسيلة تكنولوجية يستخدمها الصحفيون لمواصلة تغطيتهم الإعلامية، لكنها تعرض سلامتهم الشخصية للخطر.

وكانت نتائج التحليل متفاوتة في مهارة التعامل مع أدوات الموبايل، مثل: الحامل الثلاثي، وعصا السلفي، والميكروفونات، ومهارة حماية وتأمين المعلومات والبيانات من المراقبة والتجسس والاختراق والتفتيش المفاجئ، ومهارات معالجة المواد الإعلامية، سواء أكانت مكتوبة أم مصورة، ومن ثم بثها عبر التقنيات المخصصة لذلك، ويُمكن تفسير ذلك في ضوء مقابلة نقيب الصحفيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر التي أجريت بتاريخ 1 آذار عام 2023، حيث أكد على أولوية التدريبات الصحفية والمهنية التي تقوم بها نقابة الصحفيين، من خلال التعاون مع مؤسسات إعلامية، للارتقاء بالصحفيين الفلسطينيين، وتدريبهم على كيفية استخدام وممارسة صحافة الموبايل أثناء تغطية الأحداث، حيث تم الكشف عن الانتهاكات والجرائم "الإسرائيلية" التي يتعرض لها الصحفي الفلسطيني من خلال جهد وإمكانات وتقنيات صحافة الموبايل.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما أبرز منصات التواصل الاجتماعي التي تستخدمها خلال تغطيتك لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

أظهرت نتائج التحليل أن منصات "فيسبوك وواتساب وتيليجرام" جاءت في مقدمة منصات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المراسلون الفلسطينيون، خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين، ويرجع ذلك إلى أن فيسبوك يُعد واحدا من أهم وأسرع مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها انتشارا، وتشير الإحصاءات العالمية إلى أنه الأكثر استخداما في ميدان المراسلات والتفاعل بين الأصدقاء، ونشر الصور والفيديوهات والمنشورات المختلفة، بحجم مستخدمين يتجاوز 2.91 مليار مستخدم نشط شهريا، وبانتشار واسع في أكثر من 120 دولة حول العالم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زقوت، 2016) التي توصلت إلى أنّ تطبيق فيسبوك هو الأكثر شيوعا، يليه واتساب، حيث يزداد استخدام التطبيقات في أوساط الصحفيين خلال أوقات الأحداث والأزمات.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: ما المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

أظهرت نتائج التحليل أن المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين تمثلت بالالتزام بالمعايير المهنية كالدقة والموضوعية، والاعتماد على مصادر ذات مصداقية وثقة، ومراعاة الآداب والذوق العام وعدم نشر صور فاضحة أو استخدام ألفاظ مبتذلة، ويمكن تفسير ذلك وفقًا لمقابلة الصحفي بكر عبد الحق التي أجريت بتاريخ 18اذار عام 2023، حيث أكد أن الأخلاقيات واحدة ولا تتجزأ، ويبقى الجوهر واحداً في المحصلة الدقة وعدم التسرع في النشر، واحترام حقوق الأقليات وعدم انتهاك الحياة الخاصة، فالتحول الذي فرضته صحافة الموبايل مرتبط بشكل

رئيس في السعي دائماً لنشر المعلومات التي تهم المجتمع وتفيد وتحقق الصالح العام وتنعكس بشكل إيجابي على المجتمع والأفراد".

وجاءت المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين، تجنب اختلاق القصص الصحافية واحترام الحقيقة ونشر المعلومات والصور والفيديوهات وفقاً للحقائق، واحترام كرامة الإنسان وحرمة الأماكن الخاصة، والابتعاد عن تعديل أو تحرير الصور والفيديوهات بالحذف والإضافة عبر التطبيقات الرقمية بما يخل بالحقيقة. ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء مقابلة مدير مكتب الجزيرة الأستاذ وليد العمري التي أجريت بتاريخ 22 آذار عام 2023، الذي أكد على أهمية وضرورة ممارسة صحافة الموبايل بالشكل الصحيح، مع ضرورة وجود ضوابط مهنية تعمل على التحقق من الشهود والمصادر للتأكد من صحة الحدث وللحد من ترويج الإشاعات وتوثيق الحقائق التي تنتج عن صحافة الموبايل.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Abuhasirah, et al, 2023) التي توصلت إلى أن أهم المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الموبايل تجنب تلفيق القصص الصحفية، واحترام الأديان، والمحافظة على سرية المصادر.

وتختلف هذه النتيجة مع مدير مكتب الجزيرة الأستاذ وليد العمري مع الرؤى السابقة، فيقول خلال مقابلة أجريت معه بتاريخ 22 آذار 2023: "بالرغم من تصوير الحقائق وتوثيقها من خلال صحافة الموبايل، إلا أنها قد تخلق نوعًا من الترويج أكثر من المصداقية، حيث لا يوجد أخلاقيات مهنية أثناء استخدام الموبايل، فحرية الصحفي الفلسطيني تتشابه مع "السندان وثلاث مطارق"، أي أن

الصحفي الفلسطيني هو السندان والثلاث مطارق هي: السلطة الفلسطينية في الضفة – سلطة الأمر الواقع في غزة – سلطة الاحتلال الإسرائيلي".

مناقشة نتائج السؤال السادس: كيف تساهم صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

تشير النتائج إلى أن صحافة الموبايل تساهم في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"، قد تمثلت في رصد وتوثيق انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين بالصورة والفيديو والصوت، والإبلاغ عن الانتهاكات الإسرائيلية، وإخبار المجتمع المحلي والعربي والدولي عن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين، ويمكن تفسير ذلك في ضوء مقابلة الصحفي عبد الحفيظ جعوان التي أجريت بتاريخ 1 آذار عام 2023، الذي أكد أن صحافة الموبايل أصبحت صاحبة الدور الأكبر والمهم للكشف عن "الانتهاكات الإسرائيلية" التي يتعرض لها الفلسطينيون والمراسل الفلسطيني، فمع انتشار استخدام صحافة الموبايل أصبح الجميع قادراً على نشر تلك الانتهاكات وتوثيقها.

وأظهرت النتائج أن صحافة الموبايل تساهم في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"، تتمثل في توفير إنتاج إعلامي كبير حول انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين، وتعزيز حرية الرأي والتعبير عبر بث انتهاكات بحق الإعلاميين الفلسطينيين، والضغط على الجهات التي ارتكبت انتهاكات بحق الإعلاميين الفلسطينيين، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مقابلة الصحفي أمير أبو عرام التي أجريت بتاريخ 1 آذار 2023، الذي أكد على أهمية دور صحافة الموبايل في توثيق تعرض الصحفي الفلسطيني للاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية، باعتبار أنّ الصحفي الفلسطيني هو عين الحدث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Sadiq ,Zahoor ، (2021)، حيث توصلت الدراسة إلى أن النمط المتغير لـ تغطية وسائل الإعلام التقليدية للصراع الطويل في أعقاب الجديد تقنيات الاتصال من خلال تقييم الأدبيات الموجودة، وأن وسائل الإعلام التقليدية تستخدم وسائل الإعلام الجديدة لأنها فعالة من حيث التكلفة ولها وصول فوري.

مناقشة نتائج السؤال السابع: ما طبيعة الانتهاكات التي يقوم بها "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين خلال تغطيتهم للأحداث؟

أظهرت النتائج أن طبيعة الانتهاكات التي يقوم بها "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين خلال تغطيتهم للأحداث قد تمثلت في قمع المراسلين من ممارسة حقهم في حرية الرأي والتعبير خلال توثيق الانتهاكات الإسرائيلية "، ومنع المراسلين من نقل صورة ما يجري على أرض الواقع من انتهاكات بهدف إخفاء الحقيقة، وانتهاك أمن المراسلين الفلسطينيين أثناء تغطية" الانتهاكات الإسرائيلية"، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مقابلة رئيس مجلس إدارة إذاعة الحرية في الخليل رامي القواسمي التي أجريت بتاريخ 6 آذار عام 2023، الذي أكد أن الانتهاكات الإسرائيلية التي يتعرض لها المراسل الفلسطيني بارزة ومتعددة، نظرًا لأنّ المراسلين يواجهون احتلالاً شرساً لا يفقه لغة الحوار والديمقراطية، ولغة وجود الرواية الفلسطينية، كما أنّ المراسلين الذين يقومون بتغطية الأحداث معرضون للخطر الدائم وإطلاق النار والإصابة المباشرة، نتيجة عدم رغبة الاحتلال بتوثيق تلك الانتهاكات والاعتداءات، وكشف ممارساته من هدم وقتل وسرقة.

وتتفق هذه النتائج مع نتيجة دراسة (حمد، 2023) التي أظهرت أن الانتهاكات التي يواجهها المراسلون متعددة الأشكال منها الاعتقال أو الاختطاف أو التعذيب أو المحاكمات أو القتل والاغتيال، مع وجود ثغرات في القانون الدولي الإنساني مما يعرقل حمايتهم وتأمين سلامتهم.

وأظهرت النتائج أن طبيعة الانتهاكات التي يقوم بها" الاحتلال الإسرائيلي "بحق الإعلاميين الفلسطينيين خلال تغطيتهم للأحداث تمثلت في الاعتداء على المراسلين الذين يستخدمون الموبايل خلال تغطية" الانتهاكات الإسرائيلية"، ومصادرة الموبايلات الخاصة بالمراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم "للانتهاكات الإسرائيلية"، وإلقاء القبض على المراسلين الفلسطينيين وتوجيه تهم التحريض لهم وفرض الإقامة الجبرية عليهم، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مقابلة الصحفية كرستين الريناوي التي أجريت بتاريخ 23 نيسان 2023 حيث أكدت أن صحفي الموبايل معرض للاعتداء والانتهاك أكثر من غيره، كونه لا يتم تمييزه على أنه صحفي؛ فالاحتلال الإسرائيلي يقمع المواطن سواء أكان ناشطاً أم صحفياً، وفي المقابل لا يوجد بيئة مهنية تؤمن العمل الصحفي وتحترمه.

ثانياً: التوصيات

إلى جهات: المراسلين الميدانيين – المؤسسات الصحفية والاعلامية – نقابة الصحفيين –منظمات المجتمع المدني –المنظمات الحقوقية الاعلامية

استنادا إلى نتائج الدراسة الميدانية والمقابلات المعمقة مع الصحفيين في فلسطين، توصي الدراسة بما يلي:

1. ضرورة تطوير مهارات المراسلين الميدانيين المتعلقة بصحافة الموبايل، من خلال الانخراط في الدورات التدريبية والورشات؛ بهدف مواكبة التطور الرقمي، وتوثيق الانتهاكات "الإسرائيلية" بأسلوب احترافي.
2. اهتمام المراسلين الميدانيين بالأمن الرقمي أو السيبراني خلال تسجيل وتوثيق الانتهاكات "الإسرائيلية"، إذ إن الموبايل معرض للتفتيش أو الاختراق أو المصادرة من "الاحتلال الإسرائيلي".

3. توظيف منصات رقمية بديلة في النشر والتوثيق، وعدم الاعتماد على منصة واحدة، كون معظم المراسلين يعتمدون على فيسبوك بالدرجة الأولى، حيث يعد من أكثر المنصات التي تحارب المحتوى الفلسطيني، وتحذف وتحظر المنشورات التي تُظهر جرائم جيش "الاحتلال الإسرائيلي".
4. ضرورة اهتمام المراسلين الفلسطينيين بالمعايير الأخلاقية المتعلقة بصحافة الموبايل، وخاصة المتعلقة بعدم انتهاك الحياة الخاصة، والابتعاد عن السعي لنشر معلومات تجذب الجمهور، ولا تخدم الصالح العام، والحرص على الارتقاء بالرسالة الإعلامية لخدمة الفرد والمجتمع.
5. على المؤسسات الإعلامية الفلسطينية حماية مراسليها الميدانيين، خاصة خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"، وتوفير البيئة القانونية التي تحميهم من التعرض للاعتقال أو القمع.
6. على المجتمع المحلي والدولي من منظمات حقوقية وإعلامية، ومنظمات مجتمع مدني، أن تتحمل مسؤوليتها في إعطاء أولوية لمتابعة قضايا اعتقال المراسلين، الذين تُوجه لهم تهم التحريض، وتُفرض عليهم إقامة جبرية، إلى جانب توثيق جرائم الاحتلال وإعداد التقارير، ورفعها إلى المنظمات الحقوقية لحماية المراسلين الفلسطينيين

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو حصيرة، رامز (2019). *مصداقية القنوات التلفزيونية حسب مدركات القائم بالاتصال والنخبة والجمهور في الأردن*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة القاهرة، مصر.

أبو سعود، سلامة و القسطأوي، رمضان (2008). *الأدب العربي في مختلف العصور*. مكتبة العلم والايمان للنشر والتوزيع. مصر.

أمين، رضا (2007). *الصحافة الإلكترونية*. دار الفجر للنشر والتوزيع. مصر.

بهلول، أحمد (2017). مواقع *التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالنسق القيمي للشباب المصري*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنصورة. مصر.

جوهر، صلاح الدين (1992). *علم الاتصال، مفاهيمه ، نظرياته، و مجالاته*. مكتبة عين شمس. مصر.

حمد، ديمة (2023). *الانتهاكات بحق الصحفيين والمراسلين في مناطق الأزمات والحروب من وجهة نظر الإعلاميين: دراسة حالة شيرين أبو عاقلة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

الدعمي، غالب كاظم جياد (2016). *الإعلام الجديد اعتمادية متصاعدة ووسائل متجددة*. دار أمجد للنشر والتوزيع. الأردن.

الدليمي، عبد الرزاق (2011). *المدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال*. دار الثقافة للنشر والتوزيع. الأردن .

راشد، راشد (2021). دور صحافة الموبايل في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو الأحداث الجارية (دراسة ميدانية). *مجلة البحوث الإعلامي*. 56(3). جامعة الأزهر. مصر.

الرحباني، عبير (2012). *الإعلام الرقمي الإلكتروني*. دار أسامة للنشر والتوزيع. الأردن.

ريناوي، كرستين (2022). *دور صحافة الموبايل في تغطية المناطق المحتلة وصناعة القصة الرقمية، القدس الشرقية المحتلة كحالة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القدس. فلسطين.

زقوت، هشام (2016). *استخدام الصحفيين الفلسطينيين لتطبيقات التواصل الاجتماعي من خلال الهواتف الذكية (دراسة ميدانية).* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاسلامية. غزة، فلسطين.

شاهين، سناء (2018). *صحافة المحمول وانعكاساتها على الممارسة الإعلامية دراسة على عينة من الإعلاميين العرب بدولة الأمارات العربية المتحدة خلال الفترة 2015-2017.* (اطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. الخرطوم.

الشريف، عبد العزيز (2014). *الإعلام الإلكتروني.* دار يافا العلمية للنشر والتوزيع. الأردن.

شفيق، حسنين (2014). *نظريات الإعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي.* دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع. مصر.

عامر، فتحي (2011). *وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيسبوك.* دار العربي للنشر والتوزيع. مصر.

عبد الفتاح علي، علي (2013). *نظريات الاتصال والإعلام الحديثة.* دار الأيام للنشر والتوزيع. الأردن.

علوان، عبد الكريم (1997). *القانون الدولي العام:المبادئ العامة.* عمان، الأردن.

العلي، رضوان ويوسف، مصفى وأحمد، نيرمين (2016). *مدخل إلى وسائل الإعلام الإلكتروني الفضائي.* دار حامد للنشر والتوزيع. الأردن.

علي، عبد الفتاح (2013). *الإعلام الاجتماعي.* دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. الأردن.

عيسى، عبد الحميد ورضوان، سائد (2019). اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول مصدراً لأخبار انتفاضة القدس: دراسة ميدانية. *مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية.* 27(4)، غزة. الصفحة:347-375

فودة، ولاء (2017). اعتماد الصفوة الأكاديمية العربية على الإعلام الجديد في تحقيق التفاعل مع وسائل الإعلام الدولي. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون.* ع(10). جامعة العلوم الحديثة. دبي. الصفحة:143-167

اللبان، شريف (2005). *الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع*. الدار المصرية اللبنانية. مصر.

مركز الجزيرة الإعلام للتدريب والتطوير، (2017). *صحافة الهاتف المحمول*. قطر.

مسعود، علاء فتحي (2010). *الانتهاكات الدولية والوطنية لحقوق وحريات الإعلاميين والصحفيين*، (اطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة المنوفية. مصر.

مصطفى، معتصم (2014). *ايدولوجيا شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الرأي العام*. دار التنوير. السودان.

معوض، هويدا (2021). *حاجات ودوافع استخدام الصحفيين السودانيين لتطبيقات الهواتف الذكية في العمل الصحفي والإشباعات المتخلفة (دراسة ميدانية)*. مجلة المختار للعلوم الإنسانية. مجلد 39، العدد3. جامعة عمر المختار. البيضاء، ليبيا.

مكاوي، حسن عماد (1998). *تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات*. الدار المصرية اللبنانية. مصر، القاهرة.

مكاوي، حن عماد. السيد، حسين ليلى (1998). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. الدار المصرية اللبنانية. مصر، القاهرة.

مكسور، عبدالله (2017). *السلامة المهنية مع نقاط التفتيش*. معهد الجزيرة للادراسات. قطر.

النجار، سعيد (2003). تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية. الدار المصرية اللبنانية . مصر.

الهاشمي. مجد هاشم (2021). *الإعلام الالكتروني وتكنولوجيا المستقبل*. دار المستقبل للنشر والتوزيع. الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alan, Denis. (1998). *Testing media richness theory in the new media, the effects of cues, feedback, and task equivocality, information system research*. University of Georgia . Athens, Georgia. Vol. 9, No. 3. Pages 219-301

Brick, J., Wilson. N, Wong, D., & Here, M. (2020). *Academic culture: A student's guide to studying at university*. UK, Palgrave Macmillan

Cameron, David. (2008). *Mobile journalism: a snapshot of current research and practice*. Charles Sturt university. Australia.

Hazboun & Maoz. (2018). *Palestinian journalists turn to social media: Experiences and practices of covering the asymmetrical conflict in Jerusalem.* Berlin Regine Publishing House. Berlin.

Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, 30(3), 607–610.

Mandal, Debashish. McQueen, Robert. (2013). *Extending media richness theory to explain media adoption by microbusinesses*. University of Waikato. New Zealand.

Mathew ‹Ingram (2021). *The Media Today Social networks accused of censoring Palestinian content.*

R. Abuhasirah, A. Oreqat, H. Al-Kiswani, and H. Al-badri (2023). Mobile Journalism Skills of Field Reporters of TV Channels. *Information Sciences Letters an International Journal*. 12(5). PP: 1629−1640

Rui Gu, kunihico. (2011). A study on communication media selection: comparing the effectinenes of media richness. social influence and media fitness. *journal of service and management.*

Sadiq & Zahoor. (2021). Digital public sphere and Palestine-Israel conflict: A conceptual analysis of news coverage. *Liberal Arts and Social Sciences International Journal (LASSIJ).* 5(1). PP:168−181.

Salah, Mohammed Salih(2020) . *Mobile journalism using smartphones in journalistic work*. Upsala university. Swedish.

Schwalbe, Relly, Cruikshank, & Schwalbe. (2018). *Human Security as a Conceptual Framework: The Case of Palestinian Journalists*. Taylor & Francis online.

Tham, Samuel (2015). *Online News Use of Phablets, Smartphones Tablets and Legal Colors: The Influence of Opinion Scholarship, And Demographics.* University of Missouri, Columbia.

Touchstone, Valerie N (2016). *Online News: Gateway to the Credibility Unicorn.* Syracuse University- New York.

Wright, B (2008). Application of media richness theory to data collection, *The Journal of Applied Business Research. USA.*

ثالثاً: المراجع الإلكترونية

أبو عامر، عدنان (2020). *السياسة الإسرائيلية وتأثيرها في واقع الممارسة الإعلامية بفلسطين*. مركز الجزيرة للأبحاث والدراسات. قطر.
https://studies.aljazeera.net/ar/article/5522

تاريخ الزيارة:14-2-2023

أبو معلا، سعيد (2022). *صحافيون يرفضون محاكم التفتيش وننزع فلسطين من قلوبهم*. شبكة القدس العربي. فلسطين. https://www.alquds.co.uk/ تاريخ الزيارة: 20-12-2022

أبو معلا، سعيد (2023). *2022 الأكثر دموية لعمال فلسطين*. شبكة القدس العربي. فلسطين. https://www.alquds.co.uk/ تاريخ الزيارة: 18-5-2023

سعادة، هناء (2023). *الصحفيون الفلسطينيون.. عزيمة فولاذية تقاوم الإبادة*. شبكة المنار الإخبارية. الجزائر. https://almanar.com.lb/10586281 تاريخ الزيارة: 18-5-2023

صبح، الشريف (2020). *الصحافة البديلة – الإعلام الرقمي (الجزء الأول)*. شبكة الميادين. بيروت. https://www.almayadeen.net/articles/blog/1441800/ تاريخ الزيارة:22-12-2022

الصغيرة، حسن (2016). *تركيا 2016 انقلاب فاشل وتفجيرات*. شبكة الجزيرة الإخبارية. قطر. https://www.aljazeera.net/news/2016/12/8 تاريخ الزيارة: 5-1-2023

غالاوي، ربى (2018). "موجو"... العمل الإعلامي من خلال الهواتف الذكية. لندن. https://www.alaraby.co.uk تاريخ الزيارة: 18-2-2023

فياض، زينب (2022). *ميتا تواصل انتهاكات المحتوى الفلسطيني*. وكالة وطن للأنباء الإخبارية. فلسطين. https://www.wattan.net/ar/news/387867.html تاريخ الزيارة:22-1-2023

مدى (2023). *المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية –مدى*. فلسطين. https://www.madacenter.org/ تاريخ الزيارة:من 28-1-2023 إلى 24 -4-2023

ممدوح، رؤى (2022). *مشاهد تجمع بين شيرين أبو عاقلة وغفران وراسنة*. شبكة الوطن الإخباري. مصر. https://www.elwatannews.com/news/details/6119506 تاريخ الزيارة:7-2-2023

نعناع، مجاهد (2022). *صحافة الموبايل من الألف إلى الياء*. شبكة محرري الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. تركيا. https://menaeditors.com/about/ تاريخ الزيارة: 26-2-2023

نقابة الصحفيين (2023). *نقابة الصحفيين الفلسطينية – الموقع الرسمي لنقابة الصحفيين*. فلسطين. https://www.pjs.ps/ تاريخ الزيارة: 1-3-2023

وفا (2023). *وكالة المعلومات الأنباء الفلسطينية –وفا*. فلسطين. https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3zke9Wa28063388958a3zke9 تاريخ الزيارة: 20-2-2023

وكالة الأناضول للأنباء (2023). *إسرائيل تواصل اعتقال 20 صحفياً فلسطينياً*. تركيا. https://www.aa.com.tr/ar تاريخ الزيارة: 10-1-2023

الملحقات

الملحق (1)

قائمة أسماء السادة محكمي اسئلة الإستمارة

#	الإسم	الرتبة الاكاديمية	التخصص	الجامعة	البلد
1	عزت حجاب	أستاذ	صحافة وإعلام	جامعة الشرق الأوسط	الأردن
2	ماجد تربان	أستاذ	الصحافة وتكنلوجيا التصال	جامعة الأقصى	غزة
3	أحمد عريقات	أستاذ مشارك	إعلام رقمي	جامعة الشرق الأوسط	الأردن
4	عبد الباسط الحطامي	أستاذ مشارك	الإعلام	جامعة صنعاء	اليمن
5	عبد الكريم الدبيسي	أستاذ مشارك	الإعلام	جامعة بابل	العراق
6	كامل خورشيد	أستاذ مشارك	صحافة وإعلام	جامعة الشرق الأوسط	الأردن
7	أشرف المناصير	أستاذ مساعد	الإعلام الرقمي	جامعة العلوم التطبيقية	الأردن
8	حنان الشيخ	أستاذ مساعد	إذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الأوسط	الأردن
9	حنان الكسواني	أستاذ مساعد	إذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الأوسط	الأردن
10	رامز أبو حصيرة	أستاذ مساعد	صحافة وإعلام	جامعة الشرق الأوسط	الأردن
11	محمد المومني	أستاذ مساعد	الإعلام الرقمي	جامعة الشرق الأوسط	الأردن
12	معين الكوع	أستاذ مساعد	الإعلام والاتصال الإسترتيجي	جامعة القدس	القدس
13	بكر عبد الحق	مدرس	الصحافة والإعلام	جامعة النجاح/ القدس المفتوحة	الضفة الغربية

الملحق (2)

قائمة أسماء الصحفيين في المقابلات المعمقة

#	الإسم	المسمى الوظيفي
1	الأستاذ ناصر أبو بكر	نقيب الصحفيين في فلسطين
2	الأستاذ وليد العمري	مدير مكتب تلفزيون الجزيرة في فلسطين
3	الأستاذة كرستين ريناوي	مراسلة التلفزيون العربي في القدس
4	الأستاذ بكر عبد الحق	مراسل تلفزيون فلسطين في نابلس
5	الأستاذ عبد الحفيظ جعوان	مراسل تلفزيون العربية في الضفة الغربية
6	الأستاذه منيه دويك	مديرة مكتب تلفزيون رؤيا في فلسطين
7	الأستاذ فراس الدبس	مسؤول العلاقات العامة والإعلام في دائرة الأوقاف بالقدس
8	الأستاذ امير ابو عرام	مراسل ميداني في الضفة الغربية
9	الأستاذ رامي القواسمة	رئيس مجلس إدارة إذاعة الحرية في الخليل
10	الأستاذ عبد الرحمن يونس	مراسل تلفزيون روسيا اليوم في بيت لحم

الملحق (3)

جامعة الشرق الأوسط

كلية الإعلام

صحيفة استقصاء (استبانة) حول:

دور صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات «الاحتلال الإسرائيلي» بحق الإعلاميين الفلسطينيين

إعداد الطالبة:

هدى أسعد

إشراف الدكتور: هاني البدري

الأستاذ المُشارك بقسم الإذاعة والتلفزيون

كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط

بيانات هذه الاستبانة سرية ولن تُستخدم في غير أغراض البحث العلمي

2023/2022

المتغيرات الشخصية

- النوع الاجتماعي:

ذكر ( ) أُنثى ( )

- العُمر:

من 20 سنة – أقل من 30 سنة ( ) من 40 سنة – أقل من 50 سنة ( )

من 30 سنة – أقل من 40 سنة ( ) 50 سنة فأكثر ( )

- المستوى التعليمي:

ثانوية عامة فما دون ( ) دبلوم ( )

بكالوريوس (إعلام) ( ) بكالوريوس (غير متخصص في الإعلام) ( )

ماجستير/ دكتوراه (إعلام) ( ) ماجستير/ دكتوراه (غير متخصص في الإعلام) ( )

- المؤسسة الإعلامية التي تعمل بها:

محطات تلفزيونية ( )

محطات إذاعية ( )

مواقع إخبارية رقمية ( )

صُحف ( )

وكالات أنباء ( )

أكثر من وسيلة إعلامية ( )

صحفي أو إعلامي مستقل ( )

- نطاق الوسيلة الإعلامية

محلية ( ) عربية ( ) دولية ( )

- نمط ملكية الوسيلة الإعلامية التي تعمل بها

حكومية ( ) خاصة ( ) حزبية ( )

- سنوات الخبرة في العمل الإعلامي:

5 سنوات فما دون ( ) من 10 سنوات – أقل من 15 سنة ( )
من 5 سنوات – أقل من 10 سنوات ( ) 15 سنة فأكثر ( )

السؤال الأول: هل يستخدم المراسلون الفلسطينيون الموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي"؟

دائمًا ( )
أحيانًا ( )
نادرًا ( )

السؤال الثاني: ما أبرز أسباب استخدام المراسلين الفلسطينيين للموبايل في تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

#	أسباب الاعتماد على الموبايل	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حدٍ ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	يمتاز بالسرعة والفاعلية والسهولة					
2	يوفر الوقت والجهد والتكلفة المادية					
3	يُخفف الانتقال بمعدات وأدوات ثقيلة					
4	يُساعد في تغطية الأخبار العاجلة والأحداث المفاجئة وغير المتوقعة عبر خاصية البث المباشر					
5	يُسهل من طريقة الحصول على المعلومات من خلال التواصل مع المصادر المختلفة					
6	يُتيح قدرًا كبيرًا من الإبداع والتميز من خلال إنتاج محتوى إعلامي متكامل					
7	أصبح استخدام الموبايل اتجاهًا حديثًا في تغطية الأحداث وأصبح نمطًا سائدًا يجب اتقانه					
8	يحتوي الموبايل على كاميرات متطورة وتطبيقات متنوعة تتيح للمراسلين إعداد موادهم الإعلامية					
9	يمتاز الموبايل بالخصوصية					

السؤال الثالث: ما المهارات الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

#	مهارات صحافة الموبايل	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حدٍ ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	مهارة التعامل مع الموبايل بشكل سريع ومن دون ارتباك أو فقدان القدرة على العمل الدقيق خلال تغطية "الانتهاكات الإسرائيلية"					
2	مهارة استعمال الكاميرا الرقمية في تصوير وتوثيق "الانتهاكات الإسرائيلية" بالفيديو أو الفوتوغراف					
3	مهارة التعامل مع أدوات الموبايل، مثل: (Tripod) الحامل الثلاثي، عصا السلفي (Selfie Sticks)، الميكروفونات (Wireless Recording)، في المواقع التي تحدث فيها "الانتهاكات الإسرائيلية"					
4	مهارة التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، مثل: تطبيقات المونتاج الرقمي وتحرير الصوت والفيديو، والمؤثرات الصوتية والوسائط المتعددة					
5	مهارة إدارة الحوار المباشر عبر التسجيل الصوتي من المواقع التي تحدث فيها "الانتهاكات الإسرائيلية"					
6	مهارة حماية وتأمين المعلومات والبيانات المتعلقة بـ"الانتهاكات الإسرائيلية" من المراقبة والتجسس، والهاكرز، والتفتيش المفاجئ					
7	مهارة البحث عن المعلومات والصور والفيديوهات المتعلقة بـ"الانتهاكات الإسرائيلية"؛ والتحقق من صحتها					
8	مهارات التواصل مع المصادر والجهات وشهود العيان خلال تغطية "الانتهاكات الإسرائيلية" دون التسبب لهم بأي ضرر من السلطات الإسرائيلية					
9	مهارات معالجة المواد الإعلامية (مكتوبة أو مصورة أو مرسومة) وإخراجها ومن ثم بثها استخدام التقنيات والتطبيقات المخصصة لذلك					

السؤال الرابع: ما التطبيقات التي يستخدمها المراسلون الفلسطينيون خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

تطبيقات التواصل الاجتماعي						
#	تطبيقات التصوير	غالبًا	دائمًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا (لا استخدم)
1	Facebook					
2	TikTok					
3	Instagram					
4	WhatsApp					
5	Telegram					
6	Youtube					
7	Snapchat					
8	Twitter					

السؤال الخامس: ما المعايير الأخلاقية الخاصة بصحافة الموبايل الواجب توافرها لدى المراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لانتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

#	المعايير الأخلاقية	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حدٍ ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	الالتزام بحق الخصوصية للضحايا أو الأفراد أثناء التصوير أو إجراء الحوارات المباشرة					
2	احترام كرامة الإنسان وحرمة الأماكن الخاصة خلال تغطية "الانتهاكات الإسرائيلية"					
3	مراعاة الآداب والذوق العام وعدم نشر صور فاضحة أو استخدام ألفاظ مبتذلة خلال تغطية "الانتهاكات الإسرائيلية"					
4	الالتزام بالمعايير المهنية كالصدق والدقة والموضوعية خلال تغطية "الانتهاكات الإسرائيلية"					
5	الاعتماد على مصادر ذات مصداقية وثقة خلال تغطية "الانتهاكات الإسرائيلية"					
6	الابتعاد عن تعديل أو تحرير الصور والفيديوهات بالحذف والإضافة عبر التطبيقات الرقمية بما يخل بالدقة والحقيقة					

7	تجنب اختلاق القصص الصحافية واحترام الحقيقة ونشر المعلومات والصور والفيديوهات وفقًا للحقائق التي تستند إلى مصادر موثوقة					
8	الحفاظ على سرية مصادر المعلومات					
9	مراعاة أدبيات نشر الجريمة والانتهاكات، خاصة المتعلقة بالجرائم والضحايا					

السؤال السادس: كيف تساهم صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟

#	دور صحافة الموبايل	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حدٍ ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	رصد وتوثيق انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين بالصورة والفيديو والصوت					
2	تغطية الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإعلاميين الفلسطينيين في الأماكن التي يحظر فيها استخدام المُعدات الإعلامية					
3	إخبار المجتمع المحلي والعربي والدولي عن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين					
4	تبني قضايا الإعلاميين الفلسطينيين والدفاع عنها					
5	تعزيز حرية الرأي والتعبير عبر بث انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين					
6	الوصول إلى المصادر من التحقق والتأكد من صحة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإعلاميين الفلسطينيين					
7	توفير إنتاج إعلامي كبير حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين					
8	الإبلاغ عن الانتهاكات الإسرائيلية بحق الإعلاميين الفلسطينيين					
9	تعبئة الرأي العام ضد انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق الإعلاميين الفلسطينيين					
10	إيصال صوت الإعلاميين الفلسطينيين إلى الجهات واللجان والمنظمات الحقوقية حول الانتهاكات الإسرائيلية					
11	الضغط على الجهات التي ارتكبت انتهاكات بحق الإعلاميين الفلسطينيين					

السؤال السابع: ما طبيعة الانتهاكات التي يقوم بها "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين خلال تغطيتهم للأحداث؟

#	طبيعة الانتهاكات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حدٍ ما	غير موافق	غير موافق بشدة
1	إلقاء القبض على المراسلين الفلسطينيين وتوجيه تهم التحريض لهم وفرض الإقامة الجبرية عليهم					
2	الاعتداء على المراسلين الذين يستخدمون الموبايل خلال تغطية "الانتهاكات الإسرائيلية"					
3	إطلاق النار على المراسلين الفلسطينيين وقنابل الغاز المسيلة للدموع خلال تغطيتهم لـ "الانتهاكات الإسرائيلية"					
4	مصادرة الموبايلات الخاصة بالمراسلين الفلسطينيين خلال تغطيتهم لـ "الانتهاكات الإسرائيلية"					
5	قمع المراسلين من ممارسة حقهم في حرية الرأي والتعبير خلال توثيق الانتهاكات الإسرائيلية					
6	انتهاك أمن المراسلين الفلسطينيين أثناء تغطية "الانتهاكات الإسرائيلية"					
7	منع المراسلين من نقل صورة ما يجري على أرض الواقع من انتهاكات بهدف إخفاء الحقيقة					
8	التضييق على المراسلين الفلسطينيين في الحصول على المعلومات والوصول إلى المصادر					
9	حرمان المراسلين الفلسطينيين من الحصول على تصاريح دخول للمناطق التي تجري فيها الانتهاكات الإسرائيلية					

الملحق (4) أسئلة المقابلات

1. كيف تساهم صحافة الموبايل في الكشف عن انتهاكات "الاحتلال الإسرائيلي" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟
2. هل يتعرض المراسلون الفلسطينيون للانتهاكات "الإسرائيلية" خلال تغطيتهم للأحداث في فلسطين؟
3. هل يتمتع المراسلون الفلسطينيون بالحرية الإعلامية خلال تغطيتهم للانتهاكات "الإسرائيلية"؟
4. هل يوثق المراسلون الفلسطينيون الانتهاكات "الإسرائيلية" من خلال صحافة الموبايل؟
5. هل توفر المؤسسات الإعلامية الفلسطينية جميع أدوات السلامة المهنية للمراسل الميداني أثناء تغطيته للانتهاكات "الإسرائيلية"؟
6. ما القواعد الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها المراسلون الميدانيون خلال تغطيتهم للانتهاكات "الإسرائيلية"؟
7. ما دور نقابة الصحفيين في متابعة الانتهاكات "الإسرائيلية" بحق الإعلاميين الفلسطينيين؟